كيهان العربي

٨ صفحات العدد ٣٩٧٨، السنة السابعة عشرة، السبت ٢٩ صفر ١٤١٨هـ / ١٤ تير ١٣٧٦ هـ. ش / ٥ تموز ١٩٩٧م ٣٠٠ ريال

مدن البلاد تشهد تشييعا مهيبا لرفات الفين من شهداء الحرب المفروضة

على الصفحة الثانية

الناتو .. واشنطن تثير استياء وسخط حلفائها الاطلسيين بشأن خطة توسيع الحلف شرقا

على الصفحة السابعة

الصهاينة يتحدّون مشاعر المسلمين والمسيحيين على حدٍ سواء

الارض المحتلة.. قتلة الانبياء يتمادون في اساءتهم للرسول الكريم محمد(ص) ويرتكبون اساءة لمريم العذراء(ع)



القدس/ اف ب: قال مسؤول فلسطيني ان الادارة الذاتية الفلسطينية تلقت الخميس عبر البريد الالكتروني الذي تضمنه نظام الانترنت رسما يسيء للنبي محمد (صلى الله وآله وسلم) وللفلسطينيين اضافة الى شتائم بذيئة بحقهم.

واوضح انيس القاق الذي يشغل منصب وكيل وزارة التخطيط والتعاون في سلطة الادارة الذاتية الفلسطينية امس الجمعة ان الرسم يتضمن خنزيرا كتب عليه اسم الرسول الكريم محمد «صلى الله وآله وسلم» وتحت الرسم خنازير صغار يرضعون منه كتب عليهم كلمة فلسطينيون،

● على الصفحة الاخيرة

مراجع وعلماء الدين في البلاد يواصلون تنديدهم بالجريمة الصهيونية الاخيرة ضد مقدسات المسلمين

اصدر آية الله الحاج الشيخ يوسف صانعي يوم الاربعاء الماضي بيانا شجب فيه بشدة اهانة الصهاينة المجرمين لقدسية رسول الاسلام محمد(ص). وطالب باعدام مرتكبي هذه الجريمة النكراء.

وجاء في بيان آية الله صانعي: ان الاهانة التي وجهها الصهاينة الغاصبون وبدعم من الشيطان الاكبر امريكا لاقدس وافضل واشرف خلق الله خاتم الانبياء محمد(ص) تجرح مشاعر واحاسيس كل انسان شريف يؤمن بالواحد القهار. وليعلم الصهاينة المحتلون وحماتهم وسائر القوى الاستكبارية بأن انتهاك حرمة وقدسية النبي الاطهر(ص) هو بمثابة اعلان الحرب ضد العالم الاسلامي والمقدسات الاسلامية وجميع القيم الاسلامية والانسانية، ومامن شك ان هؤلاء سيلقون جزاء ما اقترفوا من جريمة ووقاحة، ولاريب فان مرتكبي هذه الجريمة ومن يقف وراء هذه الاهانة محكوم

البقيةعلى الصفحة ٦

في حديث خاص لمراسل «ارنا»:

اللواء محسن رضائي يعرب عن تفاؤله لمستقبل العلاقات بين ايران ودول المنطقة

● ستندفع دول المنطقة عاجلا ام آجلا نحو اقامة تعاون امني ودفاعي مع ايران الاسلام

● امن المنطقة سيبقى مهددا من قبل المخططات الاميركية-الصهيونية وينبغي مواجهة هذا الخطر بتعاون جميع دول العالم الاسلامي

طهران / ارنا: قال اللواء محسن رضائي القائد العام لقوات حرس الثورة الاسلامية في حديث خاص لمراسل (ارنا) حول اجتماع القمة الاسلامية القادمة في طهران وتعزيز التعاون بين ايران ودول المنطقة: اني ارى مستقبل العلاقات بين ايران ودول المنطقة ايجابيا للغاية، وان بعض المشاكل القائمة ناشئة اساسا عن الفجوة التي اوجدتها امريكا واسرائيل بين ايران وبعض الدول العربية مما عرقل مسيرة العلاقات بين الجانبين لما يقرب من عشرين عاما.

ونحن تحدونا رغبة طافحة لاقامة علاقات ودية مع اخوتنا المسلمين الذين انهكتهم المطبات التي اختلقتها امريكا واسرائيل حتى ان الكثير من هذه الدول اخذت تبدي رغبتها لتطبيع العلاقات مع ايران غير ان المسؤولين السياسيين والعسكريين سارعوا لابطال مفعول هذه الرغبات الجياشة، وفي تصوري ان صبر هذه الدول قد نفد وستندفع الدول الاسلامية عاجلا ام آجلا نحو بناء افضل العلاقات الامنية والدفاعية مع ايران ولهذا ارى للمستقبل ايجابيا في التقارب بيننا وبين هذه الدول.

وحول الموقف المتوتر في المنطقة وعما اذا كان يشكل تهديدا لايران اجاب: لا يوجد من يهددنا سواء في الداخل او على امتداد حدودنا الدولية لان آمننا من امن المنطقة فالأمن في افغانستان وتركيا والعراق والخليج الفارسي وباكستان مرتبط بامننا الوطني لكن الحالة عموما تشكل مانعا ضد النمو الفاعل على الصعيد السياسي والاقتصادي والتجاري الدولي ومالم يتم ابطال مفعول هذا المانع فسوف تواجه المنطقة خسائر جسيمة.

واحد سبل احباط هذه الموانع هو المبادرة الى تعزيز جهازنا الدفاعي.

ان المباشرة في مناورة (طريق القدس) جاءت تزامنا مع تحرك الاسطول الاميركي في الخليج الفارسي ولابطال تأثير الحضور الاميركي ووجوده العسكري في المنطقة.

لقد قمنا بالمناورة في منطقة واسعة للغاية وعلى مقربة من الاسطول الاميركي وعرضنا قوتنا واقتدارنا وتمكنا في الحقيقة ان نترك تأثيرا في تحجيم التهديد العسكري الاميركي في المنطقة.

هذا كما ان تعاوننا مع دول المنطقة هو عنصر احباط ثان لمثل هذه التهديدات ولنا تعاون عسكري جيد مع بعض جيراننا ونأمل بتوسيع مثل هذا التعاون في المستقبل. وبوسع قوات الحرس ان تلعب دورا مهما في هذا التعاون العسكري.

وردا على شائعة استقالته، قال اللواء رضائي: ان الحرس وقوات التعبئة تعودوا على مثل هذه الشائعات. واكد التصاقه غير المنقطع بالحرس واضاف: ان مثل هذه الشائعات تعكس الدور المهم للحرس على صعيد الامن الوطني.

واكد مرة اخرى انه لن ينفصل عن الحرس والعلماء والقائد. وقال: ان بدلة الحرس والذود عن حمى الاسلام والشعب الايراني هي وسام شرف لي.

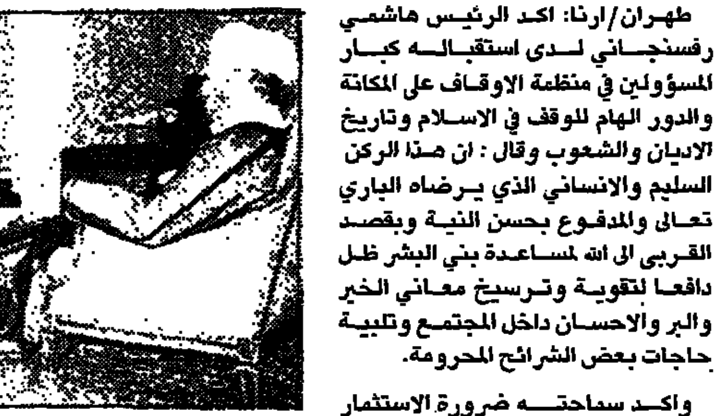
وتحدث عن سياسة الكيان الصهيوني المضادة للعالم الاسلامي، وقال: ان الصهاينة اتخذوا موقفا هجوميا سواء في داخل الاراضي المحتلة او على مستوى المنطقة ومنها المناورات المشتركة الاميركية - الاسرائيلية - التركية المزمع اجراؤها بين تركيا و(اسرائيل) داخل الاراضي العراقية والتآمر ضد الدول الاسلامية.

هذا واعرب القائد العام لحرس الثورة عن اسفه لكون الجيش التركي ودون دراسة معمقة لما يحاك له سقط في الفخ الذي نصبته له امريكا و(اسرائيل)، وفي تصوري ان المسؤولين السياسيين والشعب التركي يجهلون حجم المؤامرة الاميركية - الاسرائيلية التي يراد تنفيذها على مستوى العالم الاسلامي.

واضاف في الختام: ان الامن في المنطقة سيظل مهددا بالمخطط الاميركي - الاسرائيلي وينبغي البحث عن مخرج له على مستوى العالم الاسلامي.

مستقبلا كبار المسؤولين في منظمة الاوقاف

الرئيس رفسنجاني يستعرض الابعاد الدينية والتربوية والانسانية للوقف



طهران/ارنا: اكد الرئيس هاشمي رفسنجاني لدى استقباله كبار المسؤولين في منظمة الاوقاف على المكانة والدور الهام للوقف في الاسلام وتاريخ الاديان والشعوب وقال: ان هذا الركن السليم والانساني الذي يرضاه الباري تعالى والمدفوع بحسن النية وبقصد القربى الى الله لمساعدة بني البشر ظل دافعا لتقوية وترسيخ معاني الخير والبر والاحسان داخل المجتمع وتلبية حاجات بعض الشرائح المحرومة.

واكد سماحته ضرورة الاستثمار السليم في هذا القطاع وقال رئيس الجمهورية يجب ان تنصب جميع الجهود للاستفادةالصحيحة من اموال الوقف خدمة للمصالح العامة وحسب خطة مبرمجة طويلة الامد وبالتالي تفعيل الاوقاف بصورة صحيحة.

وحسب المنظور الفقهي والاجتماعي الوسيع يجب استثمار هذه الثروة الزاخرة لصالح تامين حاجات المجتمع.

وان الذين يتولون الحفاظ واستثمار مثل هذه الاموال ينبغي ان يتعاملوا بهذا الشأن بشعور عال بالمسؤولية ويتحاشوا الاسراف والتبذير في بيت المال العام.

وان كل شكل من اشكال الاهمال او ضعف الادارة او سوء التعامل في كيفية الحفاظ على الاوقاف من شانه ان يلحق الاضرار بهذه السنة الحسنة ويثير الشكوك في اذهان عامة الناس ازاء الوقف كاداة واسلوب لخدمة الانسانية.

وقدم الرئيس رفسنجاني الواح التقدير لاربعة من الناشطين في الاوقاف.

كما قدم حجة الاسلام والمسلمين امام جماراني ممثل الولي الفقيه رئيس منظمة الاوقاف لوح التقدير الى الرئيس رفسنجاني تكريما لجهوده في اعمار البلاد.

سفراء عمان وبروناي وغينيا كوناكري يلتقون د.ولايتي كلا على انفراد

طهران/ارنا: التقى سفراء عمان وبروناي وغينيا كوناكري لدى طهران يوم الاربعاء الدكتور علي اكبر ولايتي وزير الخارجية كل على انفراد.

وسلم السيد الفا ابراهيم سفير غينيا كوناكري الجديد لدى طهران الدكتور ولايتي نسخة من اوراق اعتماده وقال: ان بلاده تولي اهمية خاصة للعلاقات مع الجمهورية الاسلامية الايرانية.

من جانبه اعرب د. ولايتي عن ارتياحه لمسيرة العلاقات المتنامية بين البلدين

البقيةعلى الصفحة ٦

تخصيص (٤٥٠٠) مليار ريال لاعمار «٧٦٠» مدينة في البلاد هذا العام

ايلام/ارنا: صرح المهندس رسول زركر مساعد وزارة الداخلية لشؤون الاعمار انه سيتم انفاق (٤٥٠٠) مليار ريال من ميزانية الحكومة والمساعدات التي يقدمها المواطنون، لاعمار (٧٦٠) مدينة في انحاء البلاد خلال العام الجاري.

واضاف السيد زركر امس الاول الخميس في مراسم تعريف رئيس بلدية ايلام الجديد: ان (٣٪) من هذه الاعتمادات سيتم انفاقها من قبل الحكومة على وحدات نقل الركاب داخل المدن واعمار المدن التي لايزيد عدد سكانها على (٣٠) الف نسمة ويتم تامين باقي النفقات في هذا المجال من الاعتمادات العامة والمساعدات التي يقدمها المواطنون. وذكر بأن (٤٠٪) من ميزانية الاعمار في البلاد يتم انفاقها في مجال النقل والشحن داخل المدن.

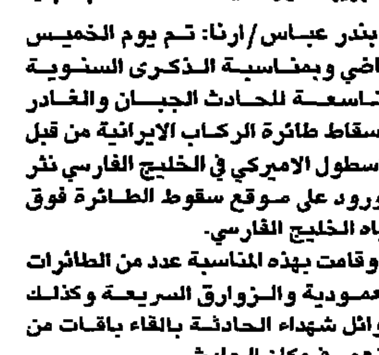
واشار المهندس زركر بان كل مواطن ايراني يخلف يوميا (٨٠٠) غرام من النفايات وتكلف عملية التخلص من هذا المقدار من النفايات ٥٠ دولارا.

وافاد انه تم تخصيص (٥٠٠) مليار ريال من الاعتمادات منذ بداية العام الايراني الجاري للكوارث الطبيعية في البلاد، ونظرا لارتفاع حجم الاضرار التي الحقتها الزلازل في محافظتي خراسان واردبيل، فقد تم رفع الاعتمادات المرصودة لهذا الغرض الى (٧٦٠) مليار ريال.

البقيةعلى الصفحة ٦

احياء الذكرى السنوية التاسعة لشهداء جريمة البحرية الاميركية في الخليج الفارسي

وزير الطرق: لدينا ادلة دامغة تثبت بان الهجوم الاميركي على الايرباص كان متعمدا وسنواصل مقاضاة واشنطن في المحاكم الدولية



بندر عباس/ارنا: تم يوم الخميس الماضي وبمناسبة الذكرى السنوية التاسعة للحادث الجبان والغادر باسقاط طائرة الركاب الايرانية من قبل الاسطول الاميركي في الخليج الفارسي نثر الورود على موقع سقوط الطائرة فوق مياه الخليج الفارسي.

وقامت بهذه المناسبة عدد من الطائرات العمودية والزوارق السريعة وكذلك عوائل شهداء الحادثة بالقاء باقات من الزهور في مكان الحادث.

واطلق المشاركون في هذه المراسم شعارات «الموت لامريكا» و «الموت لاسرائيل» معلنين استنكارهم لجرائم هذين النظامين.

على الصعيد ذاته اعلن وزير الطرق والمواصلات: ان اسقاط طائرة نقل الركاب التابعة للجمهورية الاسلامية الايرانية فوق الخليج الفارسي من قبل امريكا كان عملا مخططا ومتعمدا.

واضاف المهندس اكبر تركان الذي كان يتحدث يوم الخميس في مراسم خاصة بمناسبة الذكرى السنوية لاستشهاد ٢٩٠ بريئا من ركاب طائرة الايرباص الايرانية التي اسقطتها الفرقاطة الاميركية فينسنس في الثالث من شهر تموز عام ١٩٨٨ : ان جميع الوثائق التي تمتلكها ايران تدل بما لايقبل الشك ان هذا العمل المريع كان متعمدا ونفذ من اجل دعم اعداء الثورة الاسلامية.

وتابع يقول: على جميع الضمائر الحية وانصار حقوق الانسان والمحافل الدولية في العالم ان يكشفوا عن هذه الجريمة المروعة واللاانسانية للرأي العام العالمي لاماطة اللثام عن الوجه الكريه لامريكا.

وكان ويلي روجرز قائد الفرقاطة الاميركية الذي امر باطلاق صاروخين

البقيةعلى الصفحة ٦

على رأس وفد رفيع المستوى

النائب الاول لرئيس الجمهورية يبدأ اليوم زيارة لسورية

طهران/ارنا: يتوجه النائب الاول لرئيس الجمهورية اليوم السبت على رأس وفد سياسي رفيع المستوى الى العاصمة السورية دمشق للمشاركة في اللجنة العليا المشتركة الايرانية - السورية.

وسيلتقي الدكتور حسن حبيبي خلال فترة اقامته في سورية السيد حافظ الاسد رئيس الجمهورية والسيدعبدالحليم خدام النائب الاول لرئيس الجمهورية والسيد محمود الزعبي رئيس الوزراء ومسؤولين اخرين في سورية كما سيجتمع الى عدد من كبار المسؤولين اللبنانيين والفلسطينيين.

وسيبحث النائب الاول للرئيس الذي يرافقه وزراء الخارجية والاسكان والبريد والبرق والهاتف مع المسؤولين السوريين القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وسبل ترسيخ العلاقات والتعاون الثنائي.

وتأتي زيارة النائب الاول لرئيس الجمهورية الى سورية في الوقت الذي اخذت تحركات الكيان الصهيوني في المنطقة والدعم الاميركي لهذا الكيان ابعادا جديدة وقد اكدت الجمهورية الاسلامية وسورية مرارا ضرورة التعاون وتبادل وجهات النظر بين الدول الاسلامية لمواجهة هذه التحركات.

مدن البلاد تشهد تشييعا مهيبا لرفات الفين من شهداء الحرب المفروضة

طهران/ارنا: شيعت الجماهير المؤمنة في البلاد رفات الفي شهيد من شهداء سنوات الدفاع المقدس كان قد عثر على رفاتهم في الاونة الاخيرة قرب الحدود مع العراق.

فقد تم في طهران امس الجمعة وتزامنا مع ذكرى وفاة سيد الكائنات حبيب اله العالمين محمد المصطفى «ص» واستشهاد سبطه المنتجب الامام الحسن المجتبى «ع» تم تشييع رفات (٤٠٠) من شهداء الدفاع المقدس في مراسم شارك فيها رئيس الجمهورية المنتخب حجة الاسلام والمسلمين السيد محمد خاتمي.



*الرئيس المنتخب خاتمي يشارك ابناء طهران في تشييع رفات الشهداء

وشارك في مراسم التشييع التي بدأت بعد اقامة صلاة الجمعة جمع غفير من امة حزب الله حيث شيعوا رفات الشهداء الى مثواهم الاخير في جنة الزهراء «ع».

وادان المشاركون في التشييع صلف الكيان الصهيوني في الاساءة للمقدسات الاسلامية وحضرة الرسول الاكرم «ص» داعين الى مواجهة جدية وعملية من قبل الامة الاسلامية جمعاء ضد هذا الكيان.

وشارك في المراسم المذكورة نواب مجلس الشورى الاسلامي والوزراء واعضاء مجلس الرقابة الدستورية وجمع من المسؤولين المدنيين والعسكريين.

على نفس الصعيد جرت في اردبيل مراسم تشييع (١٨) من شهداء الدفاع المقدس وذلك بعد مراسم صلاة الجمعة.

كما جرت مراسم مشابهة في مدن اخرى حيث تم تشييع رفات (٤٣) و (١٨٩) و(٣٠) و(٥٨)و (٦٣) و(٩) و(٢١) شهداء في محافظات كل من كرمان وخراسان ولرستان والمحافظة المركزية واذربيجان الشرقية وهمدان وخوزستان على التوالي كما تم تشييع رفات (٥٠) شهيدا و (٢٢) اخر في قم المقدسة و (٢٦) في كاشان.

وشارك في هذه المراسم اهالي تلك المدن والمحافظات بمن فيهم عوائل الشهداء والمسؤولين المحليين.

زيارة مرتقبة لرئيس الجمهورية الى محافظة لرستان

خرم آباد / ارنا: اعلن محافظ لرستان انه سيجري افتتاح ٤٠٠ مشروع عمراني واقتصادي خلال جولة الرئيس رفسنجاني المرتقبة للمحافظة.

واضاف السيد محمد جواد محمدي زاده في حديث صحفي. ان المشاريع المذكورة بقيمة ٨٠٠ مليار ريال. وتوفر فرص العمل لاكثر من ٢٥٠٠ عامل. بينها شبكات غاز تغطي مدن خرم آباد. ازنا. دو رود. واشترينان. كذلك مرسلة اذاعية بطاقة ١٠٠ كيلو واط. وعدد من المدارس في القرى ومتحف اثري. تم مطار لرستان وتجهيز المطار بنظام رحلات جوية من الدرجة الثانية بدلا عن الدرجة الرابعة.

كما سيفتتح الرئيس ١٤٥ مشروعا اقتصاديا وصناعيا ويضع حجر الاساس لسبعة مشاريع صناعية جديدة. واهم المشاريع التي سيفتتحها. المجمع البتروكيمياوي ومعامل تحضير الادوية. والصناعة الغذائية ومعامل احذية.

وسيضع الرئيس كذلك حجر الاساس لمصنع الفولاذ ويفتتح انظمة ارواء تغطي ١٢ ألف هكتار. كذلك سبعة احواض لتربية اصناف الاسماك.

ارمينيا توافق على ترانزيت البضائع الى ايران عبر خط سكك حديد «تفليس ـ ايروان ـ جلفا»

باكو / ارنا : خلال اقامة اجتماع لجنة التعاون المشترك بين روسيا وارمينيا اعلنت الحكومة الارمينية موافقتها على ترانزيت البضائع الى ايران عن طريق خط سكك حديد «تفليس ـ ايروان ـ جلفا».

ونقلت وكالة انباء جمهورية اذربيجان «توران» عن «ارس كاسباريان» مسؤول قسم الصحافة في وزارة الخارجية الارمينية قوله: في حالة اجراء هذا المشروع فسيكون بالامكان حمل بضائع الترانزيت من جورجيا الى جمهورية «نخجوان» ذات الحكم الذاتي.

يذكر ان الاجتماع الاول للجنة التعاون المشترك بين روسيا وارمينيا عقد بداية الاسبوع الماضي في ايروان.

مسلمو العالم يواصلون استنكارهم للاجراء الصهيوني الاخير ضد المقدسات الاسلامية

عواصم العالم / ارنا: تواصلت ردود الفعل المستنكرة والمنددة بالكيان الصهيوني بسبب الاهانة الاخيرة لحرمة خاتم الانبياء محمد المصطفى «ص» والكتاب العزيز.

فقد اصدرت الحكومة البنغالية بيانا شجبت فيه بشدة الخطوة الوقحة للصهاينة مشيرة الى ان الكيان الصهيوني المحتل يتحمل مسؤولية هذا العمل الوقح.

ودعت اذاعة بنغلادش الرسمية الى اعتقال الضالعين في هذه المؤامرة الوضيعة بأسرع وقت.

كما اعلنت الصحف البنغالية والاحزاب والمجاميع السياسية هناك احتجاجها الشديد على هذه الفعلة النكراء مندّدة بالصهاينة ومؤكدة بان المسلمين لن يظلوا مكتوفي الايدي امام هذه الاعتداءات الصهيونية الوقحة.

على الصعيد ذلك. نظم الاف المسلمين في بنغلادش بعد صلاة الجمعة التي اقيمت في دكا امس الجمعة مسيرة احتجاجية ضد الكيان الصهيوني.

وطالب المتظاهرون الذين حرقوا العلم الصهيوني. المجتمع الدولي التنديد بهذا الكيان المجرم.

من ناحية اخرى. شجبت الشخصيات الدينية الهندية الاهانة الصهيونية للمقدسات الاسلامية واعلنت عن استيائها وسخطها البالغ ازاء هذا العمل الصلف.

واعتبر السيد علي تقوي امام مسجد نيودلهي للشيعة والسيد عبدالله بخاري امام مسجد نيودلهي وعبيدالله خان عظيمي النائب في البرلمان والسيد زيدان هدايتي من مدرسة جمعية الثقلين ومولانا ياسين اختر مصباحي ومولانا جميل حمد الياسي رئيس منظمة ائمة الهند. اعتبروا بأن اهانة حرمة النبي محمد «ص» تعد اهانة لمليار مسلم في العالم.

دراسة سبل توسيع التعاون بين ايران واليمن في مجال الثروة السمكية

طهران / ارنا: دعا المساعد السياسي لوزارة الخارجية اليمنية الى توسيع التعاون الثنائي بين بلاده والجمهورية الاسلامية في مجال الثروة السمكية.

واضاف السيد غالب علي جميل خلال لقائه يوم الاربعاء السيد غلام رضا فروزش وزير جهاد البناء: ان المنتجات الايرانية تتمتع بشعبية كبيرة في اليمن وان المعارض الايرانية التي اقيمت حتى الان في اليمن واجهت اقبالا شعبيا واسعا ومنقطع النظير.

وابدى السيد غالب ترحيبه بتشكيل اللجنة الاقتصادية المشتركة واعرب عن امله بان تعزز هذه الخطوة دعائم التعاون الاقتصادي بين البلدين وتساعد على تشكيل لجنة الصداقة بين الجمهورية الاسلامية الايرانية واليمن.

بدوره اشار السيد فروزش الى اقامة اللجنة الاقتصادية المشتركة وقال: انه سيتم خلال هذه اللجنة دراسة سبل تطوير التعاون وازالة العوائق التي تقف في طريق ترسيخ دعائم التعاون المشترك بين البلدين.

وزير خارجية كرواتيا يأسف للهجوم الذي تعرض له السفير الايراني لدى زغرب

سراييفو / ارنا: اعلن ماته غرانيتش وزير خارجية كرواتيا يوم امس الاول الخميس خلال برقية ارسلها الى السيد محمدجواد اسايش سفير الجمهورية الاسلامية لدى زغرب اعلن عن اسفه والمه العميقين للحادث المؤسف الذي تعرض له.

وتمنى وزير خارجية كرواتيا في هذه البرقية الشفاء العاجل لسفير ايران وعودته الى مزاولة اعماله العادية كما شدد على الكشف عن منفذي الاعتداء ومعاقبتهم.

وكان سفير ايران لدى زغرب قد تعرض لاعتداء قام به مجهولون على طريق (توزلا ـ اوراشيه) على بعد ٢٠ كيلومترا من الحدود الكرواتية.

مصادر خبرية : روسيا واوكرانيا تقتربان لايجاد خط مشترك لانتاج الطائرات المدنية في ايران

موسكو / ارنا: قال مسؤول مطلع في وزارة الصناعات الاوكرانية لانترفاكس ان اوكرانيا وروسيا على اعتاب التوصل الى اتفاق لايجاد خط لانتاج طائرات نقل الركاب من طراز توبولوف ٣٣٤ في ايران.

واضاف .. انه جرت مباحثات بهذا الشأن خلال الشهر الماضي بين مكتب شؤون التصميم لتوبولف في موسكو ومجمع صناعة الطائرات في كييف.

وتابعت انترفاكس بالقول.. ان قيمة المشروع لاتزال سرية لكن الخبراء يقدرون كلفته بحوالي ٥ مليارات دولار.

واضاف المصدر: ان تنفيذ المشروع سيستغرق ١٠ سنوات وحجم الانتاج سيكون ١٠٠ طائرة سنويا.

التبادل التجاري بين ايران وايطاليا يسجل نموا بنسبة ٦٠٪ خلال العام الماضي

لندن / ارنا: كتبت اسبوعية «ميد» الصادرة في لندن ان العلاقات التجارية بين ايران وايطاليا شهدت نموا ملحوظا خلال العام الماضي.

واضافت ان صادرات ايطاليا الى ايران خلال عام ١٩٩٦ قد سجلت نموا بنسبة ٣١٪ قياسا بعام ١٩٩٥ حيث صدرت ما قيمته (١٫١٠٩) ترليون ليرة اي ما يعادل «٧١٩» مليون دولار من السلع في حين سجلت صادرات ايران الى ايطاليا خلال هذه الفترة نموا بنسبة (٥٪) قياسا بعام ١٩٩٥ حيث قامت بتصدير ماقيمته (٢٫٩٩٢) ترليون ليرة اي ما يعادل «١٫٥٤٣» مليار دولار. وبذلك بلغ اجمالي قيمة التبادل التجاري بين الجانبين (٤٫١) ترليون ليرة اي مايعادل (٢٫٦٥٨) مليار دولار اي بزيادة تصل الى (٦٠٪) وهذا الحجم من التبادل التجاري يعتبر اعلى مستوى من التبادل خلال السنوات الخمس الماضية.

هذا وشكل النفط الخام القسم الاكبر من التبادل التجاري بين البلدين.

وذكرت الصحيفة ان ايران نجحت في عام ١٩٩٥ من مضاعفة صادراتها من النفط الى ايطاليا مقارنة بعام ١٩٩٤ حيث قامت بتصدير ١١٫٤ مليون طن كما سجلت نموا ايضا خلال العام الماضي.

وقدرت «ميد» نقلا عن مصدر نفطي في ايطاليا صادرات ايران النفطية بـ (١٣٫٥) مليون طن من النفط الخام الى ايطاليا خلال عام ١٩٩٦ اي بزيادة تصل الى (١٨٪) قياسا بعام ١٩٩٥ .

وتعتبر ايران ثاني اكبر مصدر للنفط الى ايطاليا بعد ليبيا في الوقت الحاضر في حين كانت قبل عامين تحتل المرتبة الرابعة.

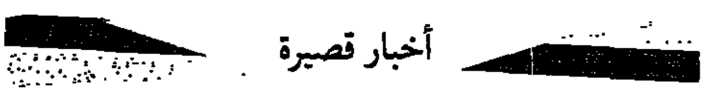
وافادت الصحيفة نقلا عن احد المسؤولين في وزارة الخارجية الايطالية ان ايران تدفع ما عليها من مستحقات لايطاليا في المواعيد المقررة لها دون اي تخلف.

مراسم عزاء بذكرى رحيل النبي الاكرم (ص) والامام الحسن (ع) في بلدان آسيا الوسطى

المآتي / ارنا: بمناسبة ذكرى وفاة سيد الانام نبينا محمد «ص» وسبطه الامام الحسن «ع» اقيمت امس الجمعة في المحال التي يقطنها المسلمون في بلدان اسيا الوسطى مراسم خاصة بالمناسبة تحدث فيها الخطباء عن جوانب من شخصية كل من النبي «ص» وسبطه المنتجب الامام الحسن «ع».

ويفيد تقرير وكالة الانباء الايرانية من المآتي بان الايرانيين المقيمين في كازاخستان وعددا كبيرا من المسلمين هناك شاركوا في مراسم مشابهة جرت في سفارة الجمهورية الاسلامية في المآتي مساء امس الاول الخميس.

كما جرت مراسم خاصة بالمناسبة في العاصمة القرغيزية «بيشكك» والعاصمة الاوزبكية «طاشقند» وسائر عواصم جمهوريات اسيا الوسطى.



الهراوي يتلقى برقية شكر من رئيس الجمهورية المنتخب

بيروت / ارنا: تلقى رئيس الجمهورية اللبنانية السيد الياس الهراوي امس الاول الخميس برقية من الرئيس المنتخب السيد محمد خاتمي شكر فيها الرئيس الهراوي على تهنئته لانتخابه رئيسا للجمهورية الاسلامية.

وتمنى السيد خاتمي ان تشهد العلاقات بين لبنان وايران مزيدا من التطور في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية ومن خلال ما يبذل من جهد مشترك بما يخدم المصالح المتبادلة للبلدين.

تصدير (١٦) الف طن من الفستق والمجففات من مدينة رفسنجان الى خارج البلاد

كرمان / ارنا: تم تصدير (١٥) الفا و(٨٨٦) طنا من الفستق ولب الفستق واللوز والتين المجفف خلال الربع الاول من العام الايراني الجاري من مدينة رفسنجان الى خارج البلاد.

وتم تصدير هذه الشحنة التي بلغت قيمتها (٥٣٧) مليارا و(٦٠٧) ملايين ريال الى دول اوروبا واسيا الوسطى وافريقيا.

وزير الشرطة في نيوزيلندا يشيد باجراءات ايران في مكافحة المخدرات

ولينغتون / ارنا: اشاد السيد «جاك الدر» وزير الشرطة في نيوزيلندا بالاجراءات التي تتخذها ايران لمكافحة المخدرات وعصابات التهريب.

كما اعلن السيد «جاك الدر» خلال لقائه يوم الخميس السيد «محمد مهدي سازاكار» سفير ايران لدى ولينغتون اعلن عن استعداد نيوزيلندا للتعاون مع ايران في هذا المجال.

واطلع السفير الايراني في هذا اللقاء الوزير النيوزيلندي على الانشطة والفعاليات الخاصة بمكافحة المخدرات في المنطقة.

جمع من السفراء والقائمين بالاعمال المقيمين في طهران يزورون جزيرة «كيش»

كيش / ارنا: قام جمع من السفراء والقائمين بالأعمال المقيمين في طهران بزيارة تفقدية لجزيرة «كيش» في جنوب البلاد.

ووصف ممثلو الدول الاجنبية اثناء تفقدهم للاماكن السياحية والتجارية ومشاريع البناء قيد التنفيذ، وصفوا مسيرة الانماء في هذه المنطقة التجارية الحرة بأنها ممتازة.

وتكهنوا بأن تتحول هذه المنطقة الى قطب اقتصادي وسياحي في الخليج الفارسي.

يذكر ان الجمهورية الاسلامية تمتلك حاليا ثلاث مناطق تجارية حرة وهي «كيش»، «قشم» و «جابهار».

ايران تثمن موقف كولومبيا لتعاطفها مع منكوبي الزلزال في خراسان

نيويورك / ارنا: ثمنت الجمهورية الاسلامية تعاطف «كولومبيا» شعبا وحكومة مع منكوبي الزلزال الاخير الذي ضرب محافظة «خراسان».

وجاء في بيان اصدرته سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى «بوغوتا» يوم امس الاول الخميس : بعد اعلان تعاطف الحكومة الكولومبية مع ضحايا الزلزال الاخير الذي هز محافظة خراسان وارسال المساعدات الطبية لهم التقى الملحق التجاري في السفارة الايرانية اثنين من المسؤولين الكولومبيين واجرى معهما محادثات تناولت سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في جميع المجالات وبالاخص المجال الطبي.

ومن المقرر ان تقوم جمعية الصليب الاحمر الدولية بنقل المساعدات الطبية التي قدمتها كولومبيا لمتضرري الزلزال الذي ضرب محافظة خراسان عن طريق اسبانيا الى الجمهورية الاسلامية.

المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق يصدر بيانا حول احداث النجف وكربلاء في ذكرى اربعينية الامام الحسين(ع) لهذا العام

طهران / ارنا: اصدرت العلاقات الدولية في المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق بيانا بمناسبة الاحداث التي تزامنت مع اربعينية الامام الحسين /ع/ في مدينتي كربلاء والنجف الاشرف وصلت نسخة منه الى وكالة انباء الجمهورية الاسلامية /ارنا/ جاء فيه «عاودت السلطات اسلوبها القمعي في منع الشعائر الدينية المرتبطة بالامام الحسين /ع/ وثورته الرائدة في شهري محرم وصفر من هذا العام متحدية مشاعر وعواطف الملايين من ابناء العراق».

واكد البيان بان الحكومة العراقية اصدرت التعليمات الى اجهزتها لمنع اجراء الشعائر الحسينية التي اعتاد على اقامتها الشعب العراقي منذ مئات السنين فمنعت كافة مظاهر السواد وتقديم الطعام وقراءة التعازي بمكبر الصوت لتحجيم تاثير تلك المراسم ومنعت الذهاب الى كربلاء المقدسة مشيا لزيارة قبر سيد الشهداء (ع) وقبور الشهداء من اهل بيته وصحبه».

وادان البيان «الاجراءات الاستفزازية والاعتداءات على الزوار داخل الحرم الحسيني الشريف و خارجه» محملا الحكومة العراقية «المنهزمة والمتخاذلة امام فرق التفتيش الدولية» مسؤولية هذا العمل.

ودعا البيان الحكومة العراقية «بالكف عن اساليبها اللامجدية ضد ارادة الامة ومشاعرها وصميم مقدساتها والى الاعتبار بمواقفها الخاطئة السابقة والتي لم تحقق لها ما ارادت».

وكان تقرير للمركز الاعلامي التابع للمجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق قد ذكر بان النظام العراقي اصدر هذا العام وقبل حلول ذكرى الامام الحسين /ع/ في العشرين من صفر تعليمات جديدة منع بموجبها اقامة مراسم الاربعين الحسيني.

وجاء في التعليمات التي كانت تذاع عبر مكبرات صوت منصوبة على سيارات تتجول في احياء مدن العراق منع (١٣) حالة منها اطالة اللحية ونصب السواد ولبسه واطعام الطعام وتوزيع الماء بالمجان والذهاب مشيا الى كربلاء المقدسة لزيارة الامام الحسين /ع/ والتجمع للعزاء وقراءة التعازي بصوت عال.

واضاف التقرير : على الرغم من الاجراءات فقد خرج من مدينة البصرة وحدها مائة وخمسون الف شخص من الرجال والنساء مشيا على الاقدام باتجاه مدينة كربلاء المقدسة الا ان قوات النظام اعترضتهم واجبرت قسما منهم على العودة الى المدينة فيما اشتبك قسم اخر من المشاة مع قوات النظام التي بادرت الى اطلاق النار على المشاة فاصابت العديد منهم وقتل اخرون بينهم عدد من النساء.

وتابع التقرير يقول: وفي كربلاء ذكر شهود عيان انهم شاهدوا في منطقة التل الزينبي المواجه لمرقد الامام الحسين /ع/ عددا كبيرا من النساء مجتمعات وكانت قوات الامن و المخابرات تهاجمهن بالهراوات وتلقي بهن الى الارض من دون تمييز وكان منظرا مؤلما جدا حيث كانت النساء يتكدسن بعضهن فوق البعض الاخر وقد علا صراخهن وعويلهن . وسمع شهود العيان احد قوات الامن يقول جوابا على سؤال وجهه احد الزوار المسلمين لماذا يفعلون بهن هكذا قال: «ان هؤلاء شيعة غوغائيون وهذا هو الاسلوب الصحيح للتعامل معهم لانهم اذا تركوا يقومون بانقلاب ضدنا».

في خطبة صلاة الجمعة بطهران

آية الله يزدي يدعو المسلمين الى العمل الجاد لالغاء الكيان الصهيوني عقابا على اساءته للرسول الاكرم «ص»

دعا آية الله محمد يزدي رئيس السلطة القضائية في حشود المصلين بجامعة طهران الى الغاء الوجود الصهيوني وتفكيك الكيان الاسرائيلي عقابا على اساءته لنبي الاسلام العظيم.

وطالب البلدان الاسلامية بالعمل الجاد وعدم الاكتفاء بالكلام لان اسرائيل اثبتت وهي تدوس على عشرات قرارات الامم المتحدة انها لا تخشى الكلام. واكد بالقول: لابد من التصدي لها عمليا بمثل ما تفعل. فاسرائيل باساءتها للرسول الاكرم (ص) قد جرحت مشاعر العالم الاسلامي. ويجمع المسلمون على ان القصاص الوحيد لمن يقف وراء الاهانة لشخص الرسول الاكرم (ص) هو الاعدام فقط.

وتحدث سماحته عن خطة مكافحة الاثراء الفاحش غير المشروع.

وتطرق رئيس السلطة القضائية الى التقاتل الطائفي في باكستان وقال انه ناجم عن ضعف الجهاز القضائي ونحن نعتقد بوجوب تقوية مثل هذا الجهاز كما دعا الحكومة الهندية الى اطلاق سراح الشيعة الذين جرى احتجازهم في ذكرى اربعينية الامام الحسين (ع) فهذا الاعتقال لا يخدم لا مصلحة الحكومة ولا الشعب الهندي.

وتحدث عن نشاط جهاز القضاء، وقال: انتهينا من اغلاق ٣،٥ ملايين ملف، وهي من بقايا ملفات الاعوام الثلاثة الماضية.

وكان سماحته قد قدم تعازيه في خطبة الصلاة الاولى للمسلمين بمناسبة ذكرى وفاة الرسول الاكرم (ص) واستشهاد الامام الحسن المجتبى (ع)، وقال: ان الوثيقة الموقع عليها بين الامام الحسن ومعاوية ليست بوثيقة صلح بينهما وانما هي وثيقة هدنة.

ثم تحدث عن عالمية الاسلام وقال: ان الرسول الاكرم صنع بمشقة وكثير عذاب اناسا تمكنوا من الانتصار على اقوى القوى في ذلك العصر ونشر الاسلام في ربوع الكون.

من جهة اخرى اعتبر امام جمعة قم المقدسة اهانة قدسية الرسول الاكرم (ص) من قبل الصهاينة المجرمين بانها اكبر فاجعة في التاريخ.

وندد آية الله المشكيني في خطبة صلاة الجمعة يوم امس بهذه الخطوة الوقحة. وقال: يجب على البلدان الاسلامية ومسلمي العالم ان يتخذوا اجراء عمليا ازاء هذه الاهانة لحرمة نبي الاسلام العظيم (ص) مشددا على ان الشيطان الاكبر اميركا وربيبته الكيان الصهيوني، انما اقدموا على هذه الخطوة بهدف الاساءة لمشاعر المسلمين.

وأعرب خطيب صلاة الجمعة بقم المقدسة عن اسفه حيال صمت البلدان الاسلامية ازاء الاجراء الصهيوني هذا، وقال: يجب على جميع البلدان الاسلامية ووسائل الاعلام المختلفة ان يبدأوا حملة مكثفة ضد العدو الصهيوني، داعيا المسلمين الى الاتحاد والتضامن في مقابل مؤامرات اعداء الاسلام.

كما تطرق آية الله المشكيني الى الذكرى السنوية لاسقاط الطائرة الايرانية المدنية في الخليج الفارسي من قبل البحرية الامريكية وقال: ان قتل (٢٩٠) شخصا اعزل نموذج بارز للطبيعة الاجرامية والوحشية لامريكا معتبرا اكتفاء الامم المتحدة بالاعراب عن اسفها ازاء هذه الجريمة الامريكية بانه دليل على النفوذ الامريكي في هذه المؤسسة العالمية.

كما عزّى آية الله المشكيني الامة الاسلامية بذكرى وفاة رسول الاسلام والانام محمد المصطفى (ص) وسبطه الاكبر الامام الحسن المجتبى (ع).

رئيس مجلس علماء البوسنة يستنكر حادث الاعتداء على السفير الايراني في كرواتيا

سراييفو /ارنا: اعرب السيد مصطفى سريج رئيس مجلس العلماء البوسنيين في برقية بعث بها الى السفير الايراني لدى سراييفو امس الجمعة اعرب عن اسفه العميق ازاء حادث الاعتداء على السفير الايراني في زغرب.

وجاء في جانب من البرقية اود ان اعبر عن اسفي البالغ ازاء الاعتداء الغاشم على سفير الجمهورية الاسلامية في كرواتيا والذي وقع في منطقة يسيطر عليها صرب البوسنة.

واعرب عن امله في ان يتم اعتقال مرتكبي هذه الجريمة بالسرعة الممكنة كي ينالوا القصاص العادل.

وكان السيد محمدجواد اسايش زارجي سفير الجمهورية الاسلامية لدى زغرب قد تعرض يوم السبت الماضي في طريق توزلا لحادث اعتداء من قبل ثلاثة اشخاص مجهولين كانوا يلاحقونه من داخل كرواتيا اسفر عن اصابات في رأسه ووجهه.

مدن البلاد تشهد مراسم عزاء بمناسبة ذكرى رحيل الرسول الاكرم(ص) وسبطه الامام الحسن المجتبى(ع)

محافظات البلاد /ارنا: غمرت مشاعر الاسى والحزن جميع مدن البلاد التي توشحت بالسواد ومظاهر الحداد بمناسبة ذكرى رحيل سيد البشرية النبي محمد (ص) وسبطه الامام الحسن المجتبى(ع).

ففي مدينة مشهد المقدسة شارك الملايين من زائري المرقد الطاهر لثامن الحجج الامام الرضا (ع) في مراسم العزاء ليومي الخميس والجمعة الماضيين واكتظت الشوارع المؤدية الى الحرم الطاهر للامام الرضا (ع) بجموع المعزين الذين شاركوا في المراسم التي اقيمت بهذه المناسبة.

كما شاركت مواكب العزاء للاخوة الباكستانيين والافغانيين والعراقيين المقيمين في مشهد المقدسة يوم الخميس والجمعة الى جانب اخوانهم الايرانيين.

هذا وعبرت الجموع الغفيرة التي شاركت في مراسم صلاة الجمعة بمشهد المقدسة عن شجبها واستنكارها لجريمة الكيان الصهيوني بالاساءة الى قدسية الرسول الكريم (ص) وطالبت بالتصدي الحازم لهذه المؤامرة الشيطانية.

من جهة اخرى عمت المآتم ومجالس العزاء مدينة قم المقدسةبمناسبة الذكرى السنوية لوفاة خاتم الانبياء الرسول محمد (ص) وشهادة سبطه الامام الحسن المجتبى (ع).

كما حضر في المرقد الطاهر للسيدة معصومة (س) يومي الخميس والجمعة الجموع الغفيرة من الزوار ومحبي اهل البيت (ع) في قم حيث اقيمت مجالس العزاء والمآتم حزنا على رحيل الرسول الاكرم (ص) وسبطه المنتجب (ع).

هذا وشارك الكثير من عشاق اهل البيت (ع) في مجالس العزاء التي اقيمت بهذه المناسبة في بيوت المراجع ومكتب قائد الثورة الاسلامية في قم المقدسة.

كما شاركت رعايا البلدان الاسلامية المقيمون في مدينة قم المقدسة في مراسم العزاء الى جانب جموع المواطنين هناك حيث اقاموا المجالس التأبينية والمآتم حزنا على رحيل الرسول المصطفى (ص) والامام الحسن المجتبى(ع).

وزير كازاخي يدعو الشركات الايرانية الى المساهمة في تنفيذ مشاريع الاعمار والاتصالات في بلاده

الماتا /ارنا: دعا وزير النقل والمواصلات الكازاخي الشركات الحكومية والاهلية الايرانية الى المشاركة في مشاريع الاعمار والاتصالات في كازاخستان ومنها شق وتعبيد الطرق وبناء ميناء ومطار.

وقال السيد «يوري لاورنينكو» لدى استقباله وفدا ايرانيا مؤلفا من مدراء واصحاب المعامل وشركات البناء والطرق امس الجمعة: من المقرر ان تمنح المآتا في المستقبل القريب اعتمادات بقيمة (٥٠٠) مليون دولار من قبل مصادر مالية عالمية لترميم واضافة طرق جديدة لشبكة النقل والمواصلات، ونرغب بأن تشارك الشركات الايرانية في تنفيذ هذه المشاريع.

من جانبه قال مساعد وزير الطرق والمواصلات في الجمهورية الاسلامية السيد فرج الله حلوائي الذي يرأس الوفد، في اللقاء: إن الجمهورية الاسلامية الايرانية نفذت حتى الان عددا من مشاريع الاعمار والطرق في باكستان وتركمنستان والدول الافريقية، وهي مستعدة للتعاون مع كازاخستان في تشييد الابنية الادارية والوحدات السكنية وشق الطرق وبناء ميناء ومطار ومد خطوط سكك الحديد وغير ذلك من المشاريع.

وتقرر في اللقاء ان تقوم مجاميع الخبراء في البلدين بدراسة المشاريع المطروحة وطرق تنفيذها وذلك خلال مدة اقامة وفد بلادنا في كازاخستان والتي تستمر اسبوعا واحدا.

وكان الوفد الايراني وصل للمآتي امس الاول الخميس في زيارة لكازاخستان وذلك لتنفيذ الاتفاقات المبرمة خلال الاجتماع الثالث للجنة الاقتصادية الايرانية ـ الكازاخية المشتركة قبل حوالي (٥) اشهر.

بدء تنفيذ ٢٩٩ مشروعا عمرانيا في قرى (١٤) محافظة بالبلاد

طهران /ارنا: تم من قبل رئيس الجمهورية الاسلامية السيد هاشمي رفسنجاني خلال الشهر الماضي وهذا الشهر، تخصيص اعتمادات بقيمة (٣٧) مليارا و(٥١٩) مليونا و(٨٠٠) الف ريال من الميزانية العامة المخصصة لازالة معالم الفقر وذلك لتنفيذ (٢٩٩) مشروعا تحتيا اعماريا في القرى النائية لـ (١٤) من محافظات البلاد.

اعلن ذلك رئيس مكتب شؤون المناطق النائية في رئاسة الجمهورية السيد جليل بشارتي مشيرا الى ان الاجهزة التنفيذية الحكومية في المناطق النائية اتخذت خطوات سريعة لتنفيذ مشاريع الاعمار بعد تخصيص الاعتمادات المذكورة.

واضاف: يقوم جهاد البناء وجامعة اورومية للعلوم الطبية بتنفيذ (١٣٣) مشروعا في قرى محافظة اذربيجان الغربية (٦٢) منها متعلقة بايصال مياه الشرب و(٢٤) منها بايصال الكهرباء.

واشار السيد بشارتي الى تخصيص اعتمادات من المادة (٣٧) للميزانية لتنفيذ (٣٢) مشروعا لايصال المياه واكمال الطرق القروية في قائن وبيرجند و(٣٢) مشروعا في اكمال ابنية المدارس المتوسطة والاعدادية وبناء مدرسة ابتدائية واكمال قاعة رياضية في محافظة خراسان.

ومضى يقول: تم تخصيص الاعتمادات اللازمة لتنفيذ (٢٠) مشروعا في قرى محافظة هرمزكان و(٢٣) في زنجان و(٨) في همدان ومشروعين في كل من خوزستان واذربيجان الشرقية و(١٦) في فارس و(٨) و(٤) و(٦) مشاريع في اصفهان وطهران ومازندران على التوالي بالاضافة الى مشروعين في يزد.

واكد السيد بشارتي على تنفيذ المشاريع التحتية المتبقية في المناطق النائية في اسرع وقت ممكن.

خونساري يلتقي نظيره التونسي تمهيدا لاول اجتماع للجنة الايرانية ـ التونسية المشتركة

طهران / ارنا: التقى السيد محمد خونساري مدير عام دائرة الدول العربية والافريقية في وزارة الخارجية خلال زيارته الحالية بنظيره التونسي وتاتي هذه الزيارة بهدف اجراء مباحثات تمهيدية لاول اجتماع للجنة المشتركة بين ايران وتونس.

وشرح السيد خونساري امس الاول الخميس في هذا اللقاء الذي تم في اطار اللجنة السياسية لهذا الاجتماع المواقف الاخيرة للجمهورية الاسلامية حول مباحثات «السلام في الشرق الاوسط» وازمة افغانستان ومجموعة الثماني والخطوات التي اتخذتها ايران بهدف عقد المؤتمر الثامن لقادة البلدان الاسلامية في طهران بصورة افضل.

من جانبه عرض للمسؤول التونسي اخر الاوضاع بالنسبة لاتحاد المغرب العربي والمساعي الجارية لتفعيل هذا الاتحاد ثانية من قبل البلدان الاعضاء في هذا الاتحاد.

وضمن اشارته الى الزيارة المرتقبة للدكتور ولايتي لتونس بهدف عقد اول اجتماع للجنة المشتركة بين البلدين اكد على ضرورة القيام بالتمهيد والتخطيط اللازم لذلك.

صحيفة سعودية مقربة من الحكومة تأمل بتنامي العلاقات الاخوية بين الرياض وطهران

طهران /ارنا: كتبت صحيفة سعودية في عدد يوم امس الاول الخميس تقول ان زيارة المبعوث الشخصي للملك فهد لايران الاسبوع المنصرم لهي دليل واضح على تحسن ملحوظ في العلاقات الاخوية بين الجمهورية الاسلامية الايرانية والمملكة العربية السعودية.

واضافت صحيفة /البلاد/ الناطقة باسم الحكومة السعودية في تقريرها قائلة : ان زيارة عبدالعزيز الخويطر مستشار الملك فهد الى طهران تلقى اهمية بالغة خاصة في الظروف الراهنة التي تشهدها المنطقة والاجراءات الصهيونية التي ادت الى وصول مسيرة ما يسمى بالسلام الى طريق مسدود وهي علامة ايجابية بارزة على النوايا الحسنة لتنامي العلاقات بين البلدين.

وتابعت /البلاد/ تقول ان المملكة العربية السعودية قررت المشاركة وعلى اعلى المستويات في مؤتمر قمة البلدان الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي المزمع عقده في طهران كانون الاول القادم.

واضافت الصحيفة بان قرار الرياض هذا يدل على الارتياح السعودي للعلاقات الاخوية مع الجمهورية الاسلامية.

الى ذلك رحبت صحيفة /الوطن/ القطرية في عدد يوم امس الاول الخميس بالتقارب السعودي ــ الايراني وكتبت تقول: ان تحسن العلاقات بين البلدين سيمهد الاجواء لخلق مناخ مناسب لتطوير العلاقات بين العالم العربي وايران عامة ودول مجلس التعاون وايران خاصة.

واكدت هذه الصحيفة المقربة لوزارة الخارجية القطرية على رغبة قطر في مد جسور العلاقات مع ايران وقالت : ان هذا الموضوع انما يتاتي في اطار التاكيد على العوامل المشتركة والمتفق عليها بشأن القضايا المختلف عليها وعلى اساس النوايا الحسنة وحسن الجوار.

واشارت الصحيفة الى زيارة امير قطر الى واشنطن والمباحثات التي اجراها مع بيل كلينتون وسائر مسؤولي هذا البلد وقالت. في هذه الزيارة اثيرت قضية وجود تباين واضح في وجهات النظر بين الدوحة وواشنطن حيال العلاقات مع ايران . ودعت الى بذل الجهود من اجل المحافظة على العلاقات السياسية والدبلوماسية بين الدول العربية والجمهورية الاسلامية وكتبت تقول : ان الاثر الايجابي الذي تركته هذه العلاقات يكمن في تقوية الاواصر والروابط الخاصة مع الشعب الايراني.

لاهميتها على الصعيد الاستراتيجي

منافسة اميركية اوروبية على سوق اوروبا الشرقية العسكرية المحدودة

باريس /اف ب: فتح انهيار المعسكر الشيوعي والتوسيع المبرمج لحلف شمال الاطلسي لضم دول اوروبية شرقية، مجالا جديدا امام المنتجين الغربيين للاسلحة الذين بدأوا المعركة من اجل السيطرة على سوق مازالت محدودة ولكنها مهمة على الصعيد الاستراتيجي.

وقد انطلق الصناعيون الامريكيون الذين يقدمون الجزء الاساسي من تجهيزات الحلف الاطلسي متقدمين بفارق كبير على الاوروبيين الذين يأملون في الحصول على اكثر من الفتات من السوق التي تقدر بمليارات الدولارات خلال السنوات المقبلة.

وبدأت جيوش اوروبا الشرقية التي تملك تجهيزات سوفياتية الصنع باكملها، وفي كل مرة كان الامر فيها ممكنا، تكييف تجهيزاتها مع معايير الحلف الاطلسي عبر عمليات تحديث او شراء.

وحتى الان، لم تبرم سوى عمليات محدودة نسبيا تتعلق بمعدات اتصال وصواريخ وبعض المروحيات باستثناء عقد بقيمة مئة مليون دولار وقعته مجموعة «ماترا» الفرنسية لانتاج صواريخ جو ــ ارض «ميسترال» في نيسان الماضي لبيع المجر كميات من هذه الصواريخ.

وتتنافس المجموعة الفرنسية الالمانية «اوروميسيل» التي تملكها مناصفة «ايروسباسيال» و «داسا» مع الكونسورسيوم الامريكي الذي تقوده «بوينغ» على عقد بـ ٥٠٠ مليون دولار لتزويد المروحيات القتالية البولندية «هوزار» بصواريخ مضادة للدبابات.

ولكن تلوح في الافق عمليات كبيرة عديدة مع بدء تحديث اساطيل الطائرات الحربية في بولندا والمجر والجمهورية التشيكية، الدول الثلاث التي ستكون في طليعة البلدان التي يفترض ان يعلن انضمامها الى الحلف الاطلسي في قمة مدريد.

وفي مواجهة طائرات الـ «اف ـ ١٦» و «اف ــ ١٨» الامريكية التي تنتجها «لوكهيد مارتن»، يحاول السويديون فرض طائرة الـ «جي.اي.اس ٣٩ غريبن» التي تنتجها «ساب» ويطرح الفرنسيون طائرة الـ «ميراج ٢٠٠٠ ـ ٥» التي تنتجها مجموعة «داسو».

مع ذلك، وباستثناء المجر حيث يرجح الخبراء فوز «ساب» ، سيحصل الامريكيون على عدد كبير من هذه العقود الهائلة كما يتوقع عدد من المتخصصين في شؤون الدفاع.

وقال ممثل شركة فرنسية لتصدير الاسلحة ان «الامريكيين يمارسون حاليا ضغوطا كبيرة على كل هذه الدول لتشتري تجهيزات امريكية عبر اغرائها باشكال عديدة من الدعم الاقتصادي والسياسي».

وهكذا، لم تتردد مجموعة «بيل» الامريكية لانتاج المروحيات والتي تطمح الى بيع منتجاتها للجيش الروماني، في شراء ٧٠٪ من المجموعة الرومانية «ياراسوف» في ايار الماضي مما ادى الى قطع التحالف الذي كان قائما بين «براسوف» و «ايروسباسيال» الفرنسية لانتاج مروحيات زبوماء بترخيص.

وقال مسؤول العلاقات الدولية في تجمع الصناعات الجوية الامريكية جويل جونسون ان «هذه الدول تشكل حاليا سوقا لاترتدي اهمية كبيرة مثل فنلندا والدنمارك وبلجيكا مجتمعة ولكن يجب ان نفعل ما بوسعنا لنحصل على طلبية حتى اذا كانت صغيرة».

واضاف ان هذا الامر مهم استراتيجيا لان هذه الدول يمكن ان تشكل سوقا كبيرة خلال ما بين خمسة وعشرة اعوام، عندما ستنتهي صلاحية اطنان المعدات السوفياتية التي مازالت جيوشها تملكها وتصبح القدرات المالية لهذه الدول اكبر.

ويرى عدد كبير من الصناعيين الاوروبيين الان ان الاعضاء الجدد في الحلف الاطلسي سيرون ميزانيات الدفاع الضئيلة تتقلص باستمرار عبر شراء طائرات حربية وعدد قليل منهم يعتبر ان اوروبا الوسطى ستتحول الى سوق مهمة.

وباستثناء مشاركة زبريتيش ايروسبيس» في تسويق طائرات «غريبن» السويدية، يبدو ان اية مجموعة بريطانية لاتريد ان تجعل لدول وسط اوروبا اولوية.

وقال المحلل ساش توسا في لندن « انها دول صغيرة نسبيا ميزانياتها محدودة وتشكل سوقا لايمكن مقارنتها مع جنوب شرق آسيا او الشرق الاوسط».




قضايا خارج دائرة الضوء (١ من ٢)

مأساة كشمير بين الاحتلالين البريطاني والهندوسي

* بعدما سلموها الى السيخ باع الانكليز كشمير لاقطاعي هندوسي!

جلال الانصاري

□ كثيرة هي المشكلات التي يرزح تحتها المسلمون. منها ماهو نابع عن عوامل داخلية، ومنها ما حصل بسبب عوامل خارجية. ومايزال العالم الاسلامي ينوء بتبعات هذه المشكلات. وخاصة تلك التي تظافرت فيها العوامل الداخلية والخارجية، ابان الحقبة الاستعمارية التي اجهزت على كل مقومات الامة، وحاولت تدميرها، بشكل منظم وهادىء.

واذا ما استحضرنا العديد من الازمات الراهنة، ذات الجذور والخلفية، في هذا الاتجاه، فان القضية الكشميرية تتصدر القائمة. في اكثر من صعيد. خاصة وان هناك محاولات دائبة للتذويب والطمس.

وهنا، يمكن القول: صحيح ان منطقة كشمير مأساة. مثل كثير من مناطق التوتر والصراع المصنوع في العالم الاسلامي.. لكنها مأساة واضحة، بحيث لايستعصي حلها، كما لاتحتمل محاولات طمس الحقيقة او اغفالها كما يجري الان.

● كشمير: التركيبة السكانية

تتكون كشمير من القطاع الحدودي الذي يضم منطقة جامو وولاية كشمير المحاطة بأربعة بلدان هي: الصين وافغانستان والباكستان والهند. وبالرغم من ان كشمير قد ضمت في الماضي اجزاء من البنجاب والسند، فان حدودها الحالية قررت اعتباطا، في وقت تقسيم شبه القارة الهندية في عام ١٩٤٧، ويقع القطاع الثاني من كشمير في الوقت الحاضر تحت السيطرة الباكستانية (كشمير الحرة) وتقع معظم الاجزاء الباقية تحت السيطرة الهندية، وقد احتلت بعض مناطقها من قبل الصين.

ووفقا لتقديرات غير رسمية يبلغ عدد سكان كشمير الكلي حوالي ١٢ مليونا (٨ ملايين في الهند، و ٣ ملايين في كشمير الحرة، وحوالي مليون واحد في مناطق مختلفة من العالم). وحتى عام ١٩٤٧.

كانت كشمير قطاعا تبلغ فيه نسبة السكان المسلمين من ٨٥ــ٩٠ في المائة من السكان. ورغم ان عدد السكان المسلمين منذ ذلك الوقت قد تزايد في كشمير الحرة ليصل الى ٩٧ في المائة، لكنه تناقص الى ٦٣/٥ في المائة من كشمير الهندية، ولايزال المسلمون يشكلون نسبة ٩٧ في المائة من السكان في وادي كشمير، وتضم قطاعات جامو ولاداخ الهندوس والبوذيين وهم يشكلون غالبية السكان نسبيا في تلك المناطق.

●● ثمة عامل آخر، لايقل خطورة عن التحديات الخارجية، ان لم يكن اخطر، وهو ان توجيه المسار الاسلامي قد خضع الى تغير جذري، بسبب الافكار العلمانية التي غمرت شبه القارة الهندية، واتخذ مجرى الاحداث طريقين. الاول: ان قسما من القيادة الاسلامية وقع تحت تأثير قادة المؤتمر القومي الهندي (وخاصة غاندي ونهرو..) ونتيجة لذلك فقد تجنبت القيادة الكشميرية الهوية الاسلامية التي حملها المسلمون عاليا وباستمرار وتبنوا المبادىء الاشتراكية العلمانية. ثانيا: لم تستطع القيادة الاسلامية المتبقية تقديم مشروع عمل اسلامي متماسك بديلا عن تلك العلمانية.

● الاسلام في كشمير

ومنذ ان دخل الاسلام كشمير في القرن الخامس الهجري، عن طريق العلماء والدعاة من بلدان اسيا القريبة .. والولاية موطن المسلمين وقد تقبل الكشميريون الاسلام وكان قبولهم له كليا عدا بعض رجال الدين وبعض قطاعات التنمية الاجتماعية وقد سهل قبولهم للاسلام جهاد الدعاة الذين قدموا الى كشمير وزاولوا عبادتهم على الطريقة الاسلامية طوال حياتهم كلها والسبب الاخر لانتشار الاسلام في كشمير هو ان المجتمع الهندوسي كان ممزقا الى اشلاء مع تفتت عرى النظام الاجتماعي نتيجة الافراط الفائض الذي زاولته الطبقة الهندوسية الحاكمة، وقد وفر الاسلام مصدرا جديدا للتكامل والانعاش الاجتماعي اذ نجحت جهود الصوفيين في اثارة اهتمام زغان شاه الحاكم الهندوسي في كشمير الذي اعتنق الاسلام واستبدل اسمه بصدر الدين وقد ادى اعتناقه للاسلام لانبثاق مجتمع مسلم جديد في كشمير.

وقد تناوب على حكم كشمير الامراء من ابنائها حتى استولى المغول عليها عام ١٥٨٦م وحكموها حتى عام ١٧٥٧م وقد بنوا عدة بلاطات (قصور) وحدائق لمتعتهم الشخصية فقط، وقد ابقي عليها حتى اليوم من اجل اثارة اهتمام السواح.

وكان ممثلو الحكام المغول يسلبون الناس وينهبونهم عبر فرض الضرائب القسرية وجباية ضرائب الدخل ولم يوجهوا اهتماما حقيقيا لتوطيد اركان الاسلام وتوسيع انتشاره في كشمير وقد حكم الافغان كشمير منذ قدومهم اليها عام ١٧٥٧م على نفس الطريقة المغولية في الحكم.

ان الجانب الايجابي الوحيد لفترة حكم المغول والافغان هو ان هؤلاء لم يتبنوا سياسة الاضطهاد الديني ضد المسلمين كما كانت تجري الامور من قبل الحكام غير المسلمين في الفترة اللاحقة.

● بدايات المتاعب

غير ان بدايات المتاعب والويلات لمسلمي كشمير بدأت حينما مكن البريطانيون الذين استعمروا المنطقة خلال الحقبة الافغانية ــ طائفة هندية متعصبة ضد المسلمين تسمى طائفة السيخ لتغزو كشمير المسلمة وترتكب اقسى المآسي مع شعب كشمير المسلم.

وحين احكم هذا الاستعمار قبضته على شبه القارة الهندية وضع يده ايضا على كشمير، وحاول قطع صلتها بافغانستان وجاراتها من بلدان اسيا الوسطى والمحتلة من قبل روسيا القيصرية.

وهكذا بدأت فترة المعاناة الحقيقية بالنسبة للمسلمين ابان سيطرة السيخ على كشمير التي استمرت من ١٨١٩ ـ ١٨٤٥م فقد اضطهد السيخ المسلمين وعذبوهم وقتلوهم واذلوهم وحطوا من قدر معالمهم الحضارية واضطر العديد من المسلمين الى مغادرة كشمير نتيجة لهذا الارهاب الموجه من قبل الدولة.

لقد اغلق الحكام السيخ عدة مساجد وحرموا العديد من التقاليد العبادية الاسلامية وتنعكس طبيعة حكم السيخ في الممارسات التي كان معمولا بها في ذلك الوقت فان قتل مسلم رجلا من السيخ شنق المسلم، وان قتل رجل من السيخ هندوسيا لم يكن عليه الاّ دفع غرامة ربية واحدة (اي ما يعادل ١٠ سنتا) ولكن اذا قتل رجل من السيخ مسلمان كان عليه غرامة قدرها اربعة آنات (ربع ربية فقط)!!

● التفرد في الطبيعة . . والانسان

هذه الممارسات وغيرها ساهمت ـ الى حد بعيد ـ في تعميق الهوة بين مسلمي كشمير وقوى الاحتلال فضلا عن تفرد الولاية بالعديد من المزايا سواء على صعيد الارض او الطبيعة او الانسان.

فمن المعروف ان كشمير تتفرد من بين شبه القارة الهندية جميعها بطبيعة خاصة: فارضها جبال ووديان في مساحة قدرها (٨٤٤٧١) ميلا مربعا، وانهار السند وجيلم وجناب ـ التي تصل الى باكستان ـ تنبع من ارضها، وهي التي اقتربت في طبيعتها الى احدى الدول فليست بلاد الهندوس. بل تقترب من افغانستان ومنطقة الجمهوريات الاسلامية في آسيا الوسطى اكثر من غيرها.. اما اهلها فهم يتفردون ايضا بملامح خاصة، فهم من عرق غير العرق الهندي، ويتميزون ببياض البشرة، وطول القامة.

ولغتهم لاتشبه لغة من اللغات الهندية المتعددة، ومناخها بارد: فالثلوج تغمر بعض مناطقها شهورا طويلة من السنة، والفاكهة والخضروات والزهور هي منتجات مثل هذه المناطق الباردة عامة.

على الرغم من هذا التفرد في الارض وفي الطبيعة، وفي الانسان وفي المناخ فان البريطانيين في غمرة احتلالهم للمنطقة باكملها ـ وبعد ان مكنوا لطائفة السيخ منها ــ قاموا فباعوا ولاية كشمير ـ وكأنها ملك لهم ــ لاحد الاقطاعيين الهندوس في منطقة «جامو» الملاصقة لها



ـ كشمير: ما بعد الاحتلال

«غولاب سنغ»، وذلك نظير سبعة ملايين وخمسمائة (تانك شاهي) ــ العملة الرائجة حينذاك ــ اي ما يساوي مليون دولار!! بحيث لم تتجاوز قمة الفرد من ابناء كشمير سبع روبيات!

وتعرف هذه الصفقة المخزية ـ والتي كانت بداية مأساة المسلمين في كشمير ـ باتفاقية «امرتسار» وكانت في عام ١٨٤٦م (١٢٦٣هـ).

ومنذ ذلك التاريخ وحكم الهندوس الذي وقعت تحته الولاية يقتفي اثر السيخ في حكمهم، ولربما كانوا اكثر قوة على المسلمين من السيخ. فقد سلبوا فلاحي الارياف واصحاب الحرف المدنيين وشرعوا نظام العمل الالزامي.. وهاهو ـ اليوم ــ يبطش بثمانية ملايين نسمة هم عدد سكانها، ثمانون في المائة فهم مسلمون، والعشرون الباقية فقط من الهندوس والسيخ والبوذيين!

● من تداعيات الحكم الاجنبي

لقد كان اثر هذه القرون الاربعة من الحكم الاجنبي كارثة على المسلمين في كشمير.

اولا: هاجر العديد من العوائل المسلمة الهامة من كشمير نهائيا واستقرت في مناطق مختلفة من البنجاب. وجدير بالذكر ان الشاعر الفيلسوف محمد اقبال يعود بالاصل الى احد هذه العوائل المسلمة المهاجرة من كشمير.

ثانيا: تم نزع سلاح المسلمين كليا، بسبب الخوف من ثورة مسلحة تضع حدا للسيطرة الاجنبية، وقد اثر هذا تاثيرا بالغا في الاستعداد العسكري للمسلمين.

ثالثا: تم منع المسلمين من الوظائف الحكومية والقيام بنشاطاتهم السياسية، مما القى المسلمين في لج العزلة السياسية.

رابعا: وجهت حملات منظمة ضد المسلمين للحط من قدرهم اجتماعيا وحضاريا، فقد حاول الحكام مسخ او تشويه ميزتهم الاسلامية واضاعة اثرهم الحضاري في دائرة وحيز التعاليم الهندوسية.

خامسا: لم تكن هناك اية محاولة جادة لتنمية اقتصاد مستقر في كشمير. وكان الاقتصاد القائم حينها يعاني من الخراب واضافة الى ذلك فان الاوضاع الاقتصادية القروية والمدنية قد دمرت الى درجة ان العمال من غير ملاكي الاراضي في القرى والحرفيين في المدن قد اصبحوا عاجزين عن الحصول على ما يسد رمقهم!

● ممارسات جائرة .. وثورات مناهضة

اما الحكام الهندوس فقد تمتعوا بكل اسباب الحياة الرغدة، على حساب الشعب المسلم في كشمير، المرهق بمختلف انواع الضرائب الغريبة. ولم يكتف هؤلاء الحكام الغرباء بذلك، بل ضربوا حصارا على الشعب المسلم في الولاية، حتى لايتصل احد منهم بالمسلمين خارج كشمير، واذا احتج فالسجن والتصفية الجسدية.

ورغم السيطرة الاجنبية، ورغم مختلف وسائل البطش التي مارسها الحكام ضد المسلمين، فان العقيدة الاسلامية كانت من اهم عوامل الصمود، وكانت المحرك الرئيس لمختلف الثورات التي قامت في تاريخ كشمير ولم تفلح وسائل الارهاب الهندوسية رغم فضاعتها ـ في اخمادها.

ففي بداية القرن العشرين نهض مسلمو (بونش) ورفعوا سلاحهم بعد ان امتنعوا عن اداء الضرائب التي ارهقتهم وفرضت عليهم ظلما وقاوموا في هذه الثورة المهراجا وهو اسم يطلق على الحاكم هناك.

كما ثار عمال (ريشم خانة) في مدينة (سرينجار) في ثورة شاملة انضم اليها الفلاحون والحرفيون . . وقد تلقت هذه الانتفاضات تأييدا واسعا من المسلمين في مختلف مناطق الهند المحكومة من قبل بريطانيا في ذلك الوقت وخصوصا في المناطق التي استقرت فيها العوائل المسلمة المهاجرة مثل سيلكوت ولاهور.

● ثورة عام ١٩٣١

وكانت اول ثورة منظمة ناجحة للمسلمين ضد الحكام الهندوس في تموز ١٩٣١ وعلى الرغم من ان تلك الثورة قد جاءت كنتيجة للقمع السياسي واذلالهم من قبل الحكام الهندوس فقد حظيت الثورة بتأييد كبير نتيجة لتزامن حدوثها مع واقعة تضمنت تدنيس القرآن الكريم. وقد شاركت جموع المسلمين في هذه الانتفاضة وسط مشاعر دينية قوية وتحولت الانتفاضة الى حركة موجهة تحت القيادة الجماعية للمؤتمر الاسلامي وبينما كانت القيادة ملتزمة بالواجب نحو الاسلام والمسلمين في كشمير كانت الجماهير المسلمة مستعدة للتضحية من اجل المبادىء.

ففي ١٩٣١م (١٣٥٢ هـ) اسس اهالي كشمير مجتمعين (المؤتمر الاسلامي لعموم جامو وكشمير) ولما رأى الهندوس اتحاد المسلمين في هذا المؤتمر وما يمكن ان يترتب عليه من الوجود الاسلامي الصحيح قاموا بانشاء (المؤتمر الوطني الهندي) كمحاولة لتفريق كلمة المسلمين وتشتيت صفوفهم.

ولم ترض حكومة كشمير ــ الغازية للبلاد ـ بالمؤتمر الاسلامي فاعتقلت رجاله ونفتهم خارج البلاد . . ومع ذلك فان نفوذ هذا المؤتمر واثره بقي واضحا بين الشعب الكشميري ففي انتخابات اجريت عام ١٩٢٦م (١٣٤٧ هـ) في الولاية كسب المؤتمر خمسة عشرة مقعدا من بين واحد وعشرين مقعدا ولم يخسر المقاعد الباقية الستة بل رفضت الجهات المشرفة على الانتخابات اوراق المرشحين اصلا.

● تاريخ من الاضطهاد والخيانة

ورغم كل ما هو واضح من احقية اهل كشمير المسلمين في تقرير مستقبلهم ووضع حد لتحكم هؤلاء الحكام من الهندوس والسيخ فان اعداء الاسلام دائما يحاولون التغرير بالمسلمين وخداعهم ومصانعتهم ولم يجد المهراجا امامه بعد ان رأى تغلغل العقيدة الاسلامية في نفوس الشعب الكشميري سوى مصانعة المسلمين لينفذ ما يريد من اجبار المسلمين على الخضوع للهندوس فوضع اتفاقية مع باكستان تتولى بموجبها رعاية شؤون الحاكم البريطاني في كشمير في الوقت الذي اباح فيه هذا المهراجا للمنظمات الهندوسية ان تنطلق من ولاية جامو المجاورة لكشمير لتقوم منظمات (راشتاريه سيواك سينغ) و(الجان سينغ) و(الهندو مهاسابها) بحركة الابادة التامة للقرى الاسلامية وسكانها . .

كل ذلك في ا لوقت الذي كان نائب الملك البريطاني والزعماء الهندوس في (المؤتمر الوطني الهندي) يحيكون المخططات:

فأعطوا منطقة (كور داسبور) ــ وفيها اغلبية مسلمة ـ للهندوسيين حتى تمكنوا من التسلل عبرها الى كشمير وذلك حين يستنجد المهراجا بهؤلاء. ذلك كله يجري اتفاقا بين المهراجا والهند.

وظهرت اخطر الخيانات حين فر المهراجا الى الهند تاركا كشمير بعد ان وقع على وثيقة انضمام كشمير الى الهند رغم انف الشعب الكشميري المسلم ورغم ان الهند نفسها قد اعلنت ان الضم موقت.

فانها ابقت سيطرتها غير الشرعية على البلاد وهي تذيق الشعب الكشميري كل يوم مختلف الوان العذاب!

ـ غاندي: محاولات لتذويب هوية كشمير

●● ان بدايات المتاعب والويلات لمسلمي كشمير بدأت حينما مكن البريطانيون ـ الذين استعمروا المنطقة حينذاك ـ طائفة هندية متعصبة ضد المسلمين تسمى طائفة السيخ، لتغزو كشمير المسلمة، وترتكب اقسى المآسي مع شعب كشمير المسلم، وحين احكم هذا الاستعمار قبضته على شبه القارة الهندية وضع يده ايضا على كشمير، وحاول قطع صلتها بجاراتها من بلدان آسيا الاسلامية. وكانت حقبة سيطرة السيخ (١٨١٩ـ١٨٤٥م) فترة معاناة حقيقية لمسلمي كشمير.

● الخطر الداخلي

ثمة عامل اخر لايقل خطورة عما سبق ان لم يكن اخطر وهو ان توجيه المسار الاسلامي قد خضع الى تغير جذري بسبب الافكار العلمانية التي غمرت شبه القارة الهندية و اتخذ مجرى الاحداث طريقين الاول : ان قسما من القيادة الاسلامية تحت قيادة الشيخ محمدعبدالله وقع تحت تاثير قادة المؤتمر القومي الهندي (وخاصة المهاتما غاندي وجواهر لال نهرو وابو الكلام ازاد) والكوادر العلمية المثقفة مثل ب. ن. بزاز والتيار الشيوعي

ونتيجة لذلك فقد تجنبت القيادة الكشميرية الهوية الاسلامية التي حملها المسلمون عاليا وباستمرار وتبنوا المبادىء الاشتراكية العلمانية.

ثانيا: لم تستطع القيادة الاسلامية المتبقية تقديم مشروع عمل اسلامي متماسك بديلا عن تلك العلمانية.

وكانت النتيجة المباشرة لتطوير الاحداث بهذا الشكل هو ان ضعف اثر المسلمين وانضم ما يسمى بـ (التقليديين) تحت قيادة مولوي محمديوسف شاه الذي لم تتوفر لديه المهارة التنظيمية ولا القدرة السياسية لقيادة الجماهير المسلمة في تلك المرحلة الحرجة كان الشيخ عبدالله البارع المتكلم قد سيطر على المسرح السياسي في كشمير وفي سياق الاحداث هذه تحول المؤتمر الاسلامي الى مؤتمر قومي عام ١٩٣٩.

وهذا القرار اول الخيانات السياسية الرئيسية للمسلمين من قبل قادتهم فالمؤتمر القومي كان يعد المشاريع العلمانية مثل «لالمشروع كشمير» الذي توج اخيرا بضم كشمير الى الهند عام ١٩٤٧ وبالرغم من ان عملية الضم هذه قد اقترحت مبدئيا من قبل الحاكم الهندوسي فقد ساندها المؤتمر القومي الذي ترأسه الشيخ عبدالله . وعلى الرغم من ان مسلمي كشمير قد وقفوا ضد هذا القرار لكنهم لم يستطيعوا فرض ارادتهم لفقدانهم للقيادة الحكيمة الصلبة فقد كان قائدهم مولوي يوسف شاه قد هاجر من كشمير واستقر في باكستان مما دعا الشيخ عبدالله الى تضليلهم بسهولة وما حدث بعد احتلال الهند لكشمير كان عمليه شبيهة بالإستعمار مما ضاعف مشاكل المسلمين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتربوية واللغوية والفكرية والسكانية وغيرها..

● اهم المراجع:

(١) مجلة الامة (القطرية) ـ ٣٩: ٣٦ ــ ٤٣ (ربيع الاول ١٤٠٤ هـ / كانون الاول ١٩٨٣م).
(٢) صحيفة الهلال الدولي (لندن) ـ س١ ع٨ (١٦ ـ ٢١ كانون الثاني ١٩٨٨م).
(٣) مجلة العالم (لندن) ــ ٩٤: ٢٠ ـ ٤٢ (٣٠/١١/١٩٨٥ ـ ١٧/٣/١٤٠٦هـ).

دراسة لمسلم اميركي

العلامة الطباطبائي والكلام الفلسفي الغربي المعاصر

جواد علي

● **سطور عن الكاتب**

الاستاذ لكنهاوزن مسيحي امريكي يحمل شهادة الدكتوراه في الفلسفة من جامعة (Rice) الامريكية امضى خمس سنوات كاملة في تدريس فلسفة الدين بالجامعات الامريكية ثم التقى احد الطلبة الايرانيين وتوطدت العلاقة صداقة وتحولت الصداقة لحوار حول الدين وافضى الحوار الى ان يعلن لكنهاوزن اعتناقه الاسلام سنة ١٩٨٤ فيصير اسمه محمد لكنهاوزن. يبدو ان بيئته لم ترو اشواقه للدين الجديد ولم تعنه على اشباع تطلعاته فقرر ان يغادر امريكا ليقيم بمدينة قم يتعلم ويدرس في حوزاتها ويساهم في النشاط الفكري والثقافي، الى جوار انشغاله بالتدريس في مؤسسة باقر العلوم للعلوم الاسلامية.

تشهد له الدوريات المحلية بحوثا متزايدة بالاضافة الى الندوات التي يشارك بها كما انه ترجم بعض كتب الامام الخميني للانكليزية.

يجتهد في حواراته ان يكون موضوعيا في الحديث عن القرب من موطنه الاصلي وبالتالي يمتنع عن ان تغذيه بعض التصورات التي تحملها اذهان الاسلاميين وتضخيمها.

تحدث مرة على ان الغرب ينظر للدين كرسالة سكينة تلف القلوب بالطمانينة والهدوء اكثر مما ينظر اليه كرسالة لتحقيق العدل الفردي والاجتماعي وبالتالي فان حاجته للدين تنبع من ذات نظرته اليه وليس من منظار الاخرين اليه. وهذه ملاحظة مهمة تنفع من يمارس التبليغ للاسلام في الغرب.

كما اكد ثانية على البنية التدينية للمجتمع الاميركي وما يصدر عن المجتمع ذاته من عنف وابتذال وادمان واباحة.

وقبل مدة شهدت جامعة العلامة الطباطبائي في ندوة دراسية حول العلامة الطباطبائي شارك فيها لكنهاوزن ببحث مكتوب حمل عنوان «العلامة الطباطبائي والكلام الفلسفي الغربي المعاصر» نحاول ان نترجم ابرز افكاره مع ملاحظة ان العناوين الفرعية من اختيارنا وليست من اصل المقال.

> □ □ لكنهاوزن: ادعو لدراسة المفارقة بين البنية التدينية للمجتمع الاميركي وما يظهر على سطحه من عنف وتحلل وادمان واباحية.

> □ □ تكشف كتابات العلامة الطباطبائي عن امكان تشييد كلام عقلاني يمكن الدفاع عنه يتناسب والعصر الحاضر.

● **تقلبات الكلام الفلسفي**

«الكلام الفلسفي» هو مصطلح استخدم من قبل الفلاسفة والمتكلمين في السنوات الاخيرة للتعاطي الفلسفي الصرف مع المسائل الكلامية. والكلام الفلسفي لم يؤخذ جديا في الجزء الاعظم من القرن العشرين لا من قبل الفلاسفة ولا من جانب المتكلمين. فالفلاسفة يشكون من ان المكتوبات الموجودة في مجال الكلام الفلسفي تفتقر للدقة والفطنة الفلسفية.

ومن الجانب الاخر لم يبد المتكلمون من جهتهم انفتاحا على الكلام الفلسفي فاولئك الذي يفكرون بوحدة الفكر الديني وانسجامه في الحياة الاجتماعية للعصر الحاضر. لايرون ثمة صلة بين التحليل والتدقيق في الاحتجاج من جهة وبين قلقهم المعاش من جهة اخرى.

بيد ان الوضع تغير خلال السنين العشرين الماضية فالفلاسفة الذين حازوا على قيمة واعتبار في مجال فنهم راحوا تدريجيا يكتشفون جوانب في الدين ويكتبون في الموضوعات الكلامية اثارا فلسفية ممتازة.

نشأت عدم عناية الغربيين بالدين ونبذهم له وتفوت من خلال منطلقين الاول تعارض العلم والدين والاخر يرجع للرؤى الاجتماعية والسياسية والاخلاقية وقد شهدت السنوات الاخيرة تبدلا في رؤية المثقفين الغربيين على صعيد المجالين معا.

فالقناعة التي تذهب الى انه ليس من الضروري ان يكون العلم خصما ومنافسا للدين راحت تترسخ الان اكثر وتلقى قبولا اكثر من اي وقت مضى. واليوم اخذت تروج نظريات معرفية وتظهر وهي تاخذ بنظر الاعتبار التوجيه العقلاني للمعتقدات العلمية والدينية كليهما.

والرؤى الاجتماعية والسياسية والاخلاقية التي كان لها الهيمنة على الساحة قبل عقد السبعينات (١٩٧٠) راحت تعطي مكانها تدريجيا لرؤى الفكر الليبرالي واليساري النقدية وبدوره راح خط احياء الكلام الفلسفي في العصر الحاضر مجددا يستفيد من تحول الرؤية في هذين المجالين ويمدهما بدوره باسلوب غير مباشر.

وفي اطار هذه التحولات فتح اهل الكلام باب بحث جدي للفكر المسيحي حول دور واهمية الكلام غير المسيحي وفي هذا المضمار لحتج بقوة متكلمون من قبيل جان هيك. و. كا تتول اسميت. وهانس كونك على انه لايمكن الدفاع العقلي عن التعليمة (المقولة) التي تنص: «الفلاح منحصر في الطريقة المسيحية وحدها». وفي الوقت الذي يبدي هؤلاء ثباتهم في الالتزام بالمسيحية، يستشف من كلامهم وجوب ان يصار من جديد لاعادة فهم وتفسير التعليمين المسيحيين الماثلين في الوهية المسيح والتثليث ومن الواضح انهم مستعدون ان يعترفوا رسميا بمعنى من المعاني على وسم القرآن بصفة كلام الله.

وهذا القبيل من المسائل يدرسه اهل الكلام ويبحثوه تحت عنوان التعددية الدينية. صحيح ان مسالة التعددية الدينية لم تكن موضعا لمعركة الاراء في الكلام الفلسفي الجديد الا انه راح يشهد ميلا متزايدا بهذا الصوب.

●**اهمية افكار العلامة الطباطبائي**

انطلاقا من هذا الموقع ليس ثمة حاجة للمزيد من التامل للوقوف على اهمية اثار العلامة الطباطبائي والايمان بهذا. فموقعه الثابت المتحكم في العالم الاسلامي كمفسر للقرآن بلا منازع والى جواره ما يتحلى به من معرفة ورؤية فلسفية عميقة واثاره كلها تشير لنقطة انطلاق (بداية) نموذجية لتنظيم وتقرير جواب اسلامي ازاء الكلام الفلسفي الغربي المعاصر.

ربما يتساءل بعضهم: ولماذا ينبغي للمسلمين ان يعنوا باسئلة منبثقها هو اطار الكلام الفلسفي للغربيين؟ يمكن ان تحصى دلائل متعددة الاولى: يمكن من خلال تدوين جواب اسلامي على مسائل من هذا القبيل توفير حرمة واعتبار مناسب للطريقة الاسلامية هذه الطريقة التي لقيت ـ لسوء الحظ ـ اضرارا كبيرة جراء الخصومة السياسية لاعدائها.

الثانية: يوفر هذا النمط من اهتمام المسلمين فرصة حسنة لتلك الطائفة من الناس التي اقتصرت معرفتها بالاسلام في حدود مشهد القرون الوسطى لكي تتدارك من خلال ذلك هذا النقص وتتعرف على النهج الحي الرفيع للكلام الفلسفي الاسلامي. والثالثة: ان التعاطي الجدي مع الصراعات الفكرية والانغماس في التضادات العقيدية والتعامل الجاد مع مفاتيح العقد الكلامية يمكن ان يفضي لتعميق ادراكنا اكثر بصعوبة وتعقيد هذه المعضلات وينتهي لتفصيل وتكميل وتعميق الفكر الديني في المجالات المختلفة.

ان الاقبال الذي يشهده الغرب في العصر الحاضر عن الكلام الفلسفي يؤشر على خاتمة ذلك العهد الذي كان فيه الدين يزوى به جانبا من قبل تيار المثقفين بذريعة تعارضه مع الرؤية الكونية العلمية الجديدة. كما يؤكد صدق الاحساس بضرورة التعاطي الجاد مع الدين مرة اخرى. ان الكثير ممن اعتزل الكنيسة جانبا راح يعود اليها مرة اخرى ومع ذلك فان تلك المسائل التي ظهرت بداية مرحلة عدم الرضا والارتياح من الدين مازالت في مكانها من دون اجوبة.

> □ □ يرجع ابرز فارق واخطره بين الكلامين المسيحي والاسلامي لطبيعة النظرة الى الله.



لقد كان الاسلوب السائد في الغرب هو ان يعمموا معضلات المسيحية وعقدها المغلقة على الاديان جميعا. وقلة هي التي تعتبر الاسلام بريئا من تلك النواقص والسيئات التي اظهرت المسيحية بصيغة دين غير مقبول ولا يبعث على الراحة والرضا.

لناخذ مقولة التثليث كمثال وهي من اهم التعاليم المسيحية وعندئذ نجد ان عموم المتكلمين منذ القرون الوسطى اعترفوا بان مقولة التثليث ينبغي ان تؤخذ بمنزلة العقيدة الايمانية الصرفة.

ثم خطى اصحاب الكلام المعاصرون لنا خطوة اخرى واذعنوا لحقيقة ان مقولة التثليث هي من الاسرار التي لا تتحمل الدفاع العقلي.

ومن جهتهم جهد بعض فلاسفة الدين ومن بينهم فان انويجن وموريس ان يصطنعوا محملا عقليا لمقولة التثليث هذه فلعسى ان تتوفر على انسجام داخلي.

عند هذه النقطة بالذات تبرز من دون تردد اهمية افكار العلامة الطباطبائي وتناسبها فالكثير من البحوث الفلسفية المبثوثة في ارجاء الميزان تنطوي على نسق اثبات تناقض وفساد نظرية التثليث وتقرير وتحكيم مقولة وحدانية الله.

(لقد توفر اية الله حسيني طهراني على جمع الكثير من هذه المقاطع في كتابه الموسوم: مهرتابان).

وفي ثنايا هذه البحوث يتبدا للعيان المشرب التعقلي الذاتي (الاتجاه العقلي الذاتي) للكلام الاسلامي ليتضح بمقابلة الاتجاه غير العقلاني للكلام المسيحي الذي لايميز بين الانطواء على الرمز وبين التناقض.

ومن جهة اخرى تشير كتابات العلامة الطباطبائي في الموضوعات العرفانية لادراك عرفاني عميق وصحيح. عرفان عقلاني حتى لو ارتدى جسمه غطاءا من التناقضات. وبهذه المناسبة تكشف كتابات العلامة الطباطبائي على نحو جيد انه يمكن تشييد كلام عقلاني يمكن الدفاع عنه يتناسب والعصر الحاضر بل ويمكن حتى للعرفان العقلي ان يحتل مكانه ايضا في مشهد هذه الدنيا.

□ العلامة الطباطبائي

● **نقطة الخلاف الاساسية**

اجل لم اكن اقصد ان اتابع جميع النقاط المشار لها انفا بل ارغب ان اتناول واحدة من اخطر نقاط الاختلاف بين رؤية اغلبية فلاسفة الدين المعاصرين في الغرب والعلامة الطباطبائي بوصفه ممثلا عن الفكر الاسلامي وهذا الاختلاف يرجع لكيفية فهمنا لله.

ان اوضح فارق بين الكلام المسيحي المعاصر والاسلام يمثل في ان المسيحيين يؤمنون بالله بوصفه شخصا في حين ان المسلمين يعبدون الها غير شخصي ومع الاهمية القصوى والمصيرية لهذا الاختلاف في مجال مجموعة ضخمة من المسائل الكلامية نجد ان المسيحيين والمسلمين غفلوا عنه على حد سواء. ففي حين يتحدث المسيحيون عن الاله الشخصي في كل مكان نجد ان المسلمين العاديين يتكرون ذلك بالسنتهم.

اما تلك الفئة من فلاسفة الدين الذين يتعاطون الفلسفة في المذهبية المسيحية فتراها تعرف الله غالبا على ان كون الاله شخصا هو من لوازم الالوهية على سبيل المثال نقرأ في دائرة معارف الفلسفة: ان المراد من معرفة الله هو الاعتقاد بالله يكون: أ: شخص، ب: اهل للعبادة، ج: مستقل عن العالم متمايز عنه، د: ولكنه فاعل فيه بشكل مداوم.

ومن جهته يذعن جان هيك ان معرفة الله تعني بالمعنى الدقيق للكلمة الاعتقاد بالالوهية بيد انها تصرف عادة للدلالة على ضرب من الاولوهية الشخصية. اما ريتشارد سويترن فيقول: العارف بالله هو انسان يعتقد بوجود اله هو شخص ولكن من دون ان يكون له بدن (اي يكون روحا) ازلي وابدي مختار قادر مطلق، عالم مطلق، خبير مطلق، له اهلية العبادة، قائد للبشر، خالق وقيوم عالم.

ومع ان ج. ل. مكي يحتج على موضع عدم معرفة الله، الا انه يبصم بالصحة على تعريف سوينبرن.

● يتبع

بعد (٧٠) عاما من السيطرة المطلقة

مصائر مختلفة لعناصر الشرطة والأمن القدامى في دول أوروبا الشرقية

وارسو / ا ف ب: منذ سقوط الشيوعية واجهت عناصر اجهزة الاستخبارات في دول اوروبا الشرقية السابقة التي كانت قوية جدا وموحدة تحت قيادة جهاز المخابرات السوفياتي السابق «كي جي بي» مصائر مختلفة فبعضهم اودع السجن وبعضهم الاخر تكيف بشكل باهر مع عالم الاعمال.

وبعد حوالي ثماني سنوات على هدم جدار برلين لم تصف بعد كل الحسابات. فبولندا طلبت قبل فترة من سياسييها ومن كبار موظفيها ان يكشفوا عن علاقاتهم السابقة مع الشرطة السياسية الشيوعية ووعدت من يقدمون على ذلك بانهم لن يواجهوا اي عقوبة اما الذين يستمرون في اخفاء هذه العلاقات فيمكن ان يواجهوا خطر استبعادهم عن الحياة العامة لمدة عشر سنوات.

وبامكان القسم الاكبر من العملاء السابقين او المتعاونين في بولندا ان يناموا مرتاحين. فبعد اقالتهم مطلع التسعينات دخلوا عالم الاعمال في حين انتسب الاقل موهبة منهم الى الوكالات الامنية الخاصة واستمر ثلثهم تقريبا في مهنتهم الاصلية. لكن الراي العام مازال يدينهم خصوصا ولن العميل السابق للمخابرات لا يود الخوض في ماضيه والمواطن العادي مازال لا يستطيع الاطلاع على ملفه الشخصي.

لكن الامر يختلف في روسيا اذ لا يستطيع الاطلاع على ملفه الشخصي.

لكن الامر يختلف في روسيا اذ لا تشكل مهنة عميل في جهاز «كي جي بي» اي حرج في السيرة الشخصية لصاحبها ومع سقوط الاتحاد السوفياتي فتحت السجلات بشكل فوضوي ويكفي ان يدفع صاحب العلاقة حتى يصل الى السجل الذي يريد.

وعلى الطرف الاخر فان الدول التي كانت صارمة مع اجهزة الشرطة السياسية السابقة فيها هي تشيكوسلوفاكيا جمهورية تشيكيا حاليا والمانيا والبانيا.

-في براغ يحظر القانون على المتعاونين السابقين كما هو الحال بالنسبة الى المسؤولين الشيوعيين السابقين الوصول الى مراكز مسؤولية او ترشيح انفسهم للانتخابات التشريعية. وهذا الامر مطبق ايضا في المانيا على اجهزة المخابرات السابقة في المانيا الشرقية سابقا. وقد تم حل جهاز الامن التشيكي السابق وجهاز «شتازي» الالماني.

وفي البانيا حيث روع جهاز الشرطة السياسية «سيغوريمي» الشعب لعشرات السنين سن البرلمان قانونا حول «الابادة والجرائم الشيوعية» في بداية عهد الرئيس سالي بريشا وصدرت بموجب هذا القانون احكام قاسية بالسجن على عدد كبير من العملاء السابقين. ولدخول المعترك السياسي يجب الحصول على «شهادة عدم تواطؤ» ولكن معظم السجلات اختفت.

وتشهد المجر وضعا وسطيا. فاذا كان قانون صادر عام ١٩٩٤ يفرض على كل متعاون سابق من الشرطة السياسية الداخلية ان يستقيل من منصبه السياسي فهو لا ينص على اي عقوبة في حال الرفض. ويحق لكل مواطن ان يطلع على ملفه الشخصي.

في رومانيا ويوغوسلافيا (صربيا ومونتينغرو) وبلغاريا لاشيء يمنع عناصر الاجهزة الخاصة السابقة من الانخراط في العمل السياسي. ومع ذلك فان السجلات مازالت مقفلة. اما في بلغاريا فان قانونا يجري العمل لاعداده قد يتيح فتح الملفات هذا الصيف. وهولا يتعلق بمعاقبة «السابقين» ولكن «التعرف اليهم» حسب ما اعلن رئيس الحكومة ايفان كوستوف. وقد دفعت احكام بالسجن صدرت مطلع التسعينات العملاء السابقين في الاجهزة البلغارية الى عالم الاعمال والجريمة المنظمة.

وفي بوخارست جرى العكس اذ ذهب ثلث المتعاونين فقط مع جهاز الامن السياسي «سيكوريتاتي» في عهد الديكتاتور السابق نيكولاي تشاوتشيسكو. لكن حتى ولو تغير اسمه فان المعارضة السابقة غالبا ما تاخذ على جهاز المعلومات الروماني اساليبه «الشيوعية».

وفي سلوفاكيا اخيرا فان التشدد التشيكي قد ضعف بعد تصدع الاتحاد الفدرالي وتتهم الصحافة جهاز المعلومات بانه استعاد العملاء السابقين بالاضافة الى الوسائل السابقة في محاربة المعارضة.

مسؤول دولي: لا يمكن الفصل بين التنمية المستديمة والامن الغذائي

روما / ارنا: قال الدكتور جاك ضيوف المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة في خطابه امام الدورة التاسعة عشرة الخاصة للجمعية العامة للامم المتحدة بانه لا يمكن الفصل بين التنمية المستديمة والامن الغذائي.

واكد بان المنظمة على قناعة بان تلبية الاحتياجات الغذائية لسكان الارض امر ممكن لعشرات من السنين المقبلة وفق نظم التنمية المستديمة وذلك لو تم اتخاذ الاجراءات المناسبة لخلق بيئة اقتصادية تساعد في تحقيق الاستثمارات وتحقيق تضامن دولي يؤمن لسكان الريف الاشد عوزا الفرصة لادارة الموارد المائية والحصول على التكنولوجيا والمعطيات العلمية الحديثة بالاضافة الى تأمين الاعتمادات والاسواق لهم.

واكد المدير العام للمنظمة: ان الفصول الاربعة الرئيسية لجدول اعمال القرن الحادي والعشرين هي تحقيق ادارة متكاملة للاراضي واستغلالها وحمايتها والمحافظة على التنوع البيولوجي ومكافحة عمليات ازالة الغابات وادارة المناطق الجبلية بالاضافة الى التنمية الزراعية والريفية المستديمة واكد بان المنظمة تلعب دورا رئيسيا وموازيا بالتعاون مع شركائها في المناطق التي تعد حساسة ازاء مسألة الامن الغذائي والبيئة وخاصة فيما يتعلق باجراءات مقاومة التصحر والمحافظة على التنوع البيولوجي من اجل الاغذية والزراعة وكذلك التغيرات المناخية والطاقة المستديمة.

واضاف المدير العام للمنظمة بان اعلان روما وخطة العمل المنبثقة عن مؤتمر القمة العالمي للاغذية في تشرين الثاني الماضي يشكلان امتدادا طبيعيا لقمة (ريو دي جانيرو) مشيرا الى ان رؤساء الدول والحكومات والممثلين رفيعي المستوى لمائة وستة وثمانين بلدا كانوا قد تعهدوا بالقضاء على الجوع وسوء التغذية بالاعتماد بشكل رئيسي على بيئة سياسية مستقرة قائمة على اساس من احترام جميع حقوق الانسان وذلك باتاحة الفرصة امام الجميع وبخاصة المرأة بالاضافة الى اعتماد سياسات اجتماعية واقتصادية من شأنها تشجيع المبادرات على صعيد القطاعين العام والخاص مع المحافظة على البيئة في ذات الوقت.

هكذا من الأصل

وزير الطرق: لدينا ادلة دامغة تثبت.. تتمة

تحو طائرة الركاب الايرانية قد منح وساما على فعلته هذه من قبل الرئيس الامريكي في حينه.

من جهة اخرى اكد المهندس تركان اننا مازلنا نتابع الجانب الجزائي لملف الجريمة الامريكية في الخليج الفارسي.

واضاف في مؤتمر صحفي : بالرغم من رضوخ امريكا وتحت ضغط الرأي العالمي للجانب الحقوقي من ملف الحادثة المؤلمة الا ان هذا الامر لايمنعنا من متابعة الجانب الجزائي في هذه الجريمة المروعة.

وتابع يقول: ان جميع الادلة والحركة الوقحة التي قام بها المسؤولون الامريكان بمنح وسام الشجاعة لقائد الفرقاطة فينسنس في الخليج الفارسي والذي اعطى الاوامر بالهجوم على الطائرة كل هذه الامور تدل بما لا يقبل الشك ان الهجوم كان متعمدا لذا فان ذوي الضحايا سيمضون قدما حتى ادانة النظام الامريكي.

واعرب الوزير الايراني عن اسفه لتقاعس منظمة الطيران الدولية عن القيام بدورها والعمل بمسؤوليتها بعد ان تعرضت لضغوط امريكية مؤكدا ان ايران ما زالت تلقي باللائمة على هذه المنظمة.

وتابع يقول: ان المحافل الدولية من خلال ادانتها للجريمة الامريكية النكراء عليها ان تتعهد بضمان سلامة خطوط الملاحة الجوية في العالم.

على الصعيد ذاته اعلن المهندس شفتي المدير التنفيذي لشركة الطيران الوطنية الايرانية ان امريكا ستدفع تعويضا قدره ٤٠ مليون دولار عن طائرة الايرباص الايرانية التي اسقطتها فرقاطة امريكية قبل ٩ سنوات فوق الخليج الفارسي.

واضاف شفتي الذي كان يتحدث بعد مراسم تكريم شهداء حادثة اسقاط طائرة الايرباص الايرانية الى الصحفيين ان جميع الادلة تشير الى ان طائرة نقل الركاب الايرانية كانت في حالة طيران على الخط الملاحي التجاري المخصص لها.

كما تحدث السيد اكبر تركان وزير الطرق والمواصلات فقال: ان موقع سقوط الطائرة يبين بوضوح ان الطائرة الايرانية كانت تحلق في الاجواء الايرانية اثناء تعرضها لهجوم الفرقاطة الامريكية.

واضاف: ان التبرير الامريكي الاخرق حول وقوع خطأ في هذه الحادثة امر مفضوح للعالم.

وتابع السيد تركان يقول: ان منح وسام الاستحقاق الى القائد المجرم لهذه الفاجعة يدل دلالة واضحة على انه كان على علم بالمهمة التي انيط بها اما الاعلان عن وقوع خطأ من قبل امريكا وذلك بعد منح الوسام جاء من اجل حرف انظار الرأي العام العالمي.

من جهة اخرى وفي السياق نفسه اعد المراسلون والمصورون الاجانب تقارير وصورا وافلاما عن مراسم احياء الذكرى السنوية التاسعة لحادث اسقاط طائرة نقل الركاب (الايرباص) التابعة للجمهورية الاسلامية الايرانية فوق مياه الخليج الفارسي والتي راح ضحيتها ٢٩٠ شهيدا.

ويمثل هؤلاء المراسلون وكالات انباء كل من اليابان، كوريا الشمالية، تركيا وايطاليا.

تخصيص (٤٥٠٠) مليار ريال لاعمار.. تتمة

واوضح انه تم تامين (٤٠٠) مليار ريال من هذه الاعتمادات من ميزانية الحكومة وتم تامين الباقي من التسهيلات المصرفية.

واضاف المهندس زركر انه تم رصد (١٢) مليار ريال من الاعتمادات لاعمار مدن محافظة ايلام خلال العام الجاري حيث تم تامين (٦٥٪) من هذا المبلغ من محل الاعتمادات الحكومية. كما تم تخصيص (٥/٢) مليار ريال ايضا من الاعتمادات المخصصة للكوارث الطبيعية، لمحافظة ايلام.

على صعيد اخر قام المهندس رسول زركر امس الاول الخميس بافتتاح اول معمل لصناعة الكارتون في مدينة ايلام (غرب البلاد).

وحضر مراسم افتتاح هذا المشروع المهندس «علي اكبر شعباني فرد» محافظ ايلام وجمع من المسؤولين هناك.

ويذكر ان المساحة لهذا المعمل تصل الى (٢٠) الف متر مربع اما مساحة البناء فتبلغ (٣١٥٠) مترا مربعا.

وصرح السيد محمد رضا اميني مدير هذا المعمل بالقول: انه تم استثمار (٥٥٤ر٣) مليار ريال من تسهيلات بنك صادرات في هذه المحافظة لبناء وتجهيز هذا المعمل.

واوضح بان الطاقة الانتاجية السنوية للمعمل المذكور تصل الى (١٠) آلاف و(٤٠٠) طن حيث سيؤمن المعمل حاجة محافظات ايلام ولورستان وهمدان وكرمانشاه وانربيجان الغربية وكردستان من الكارتون.

واضاف: ان هذا المشروع وفر (٨٠) فرصة عمل في محافظة ايلام.

الارض المحتلة.. قتلة الانبياء يتمادون .. تتمة

المسيحية الفلسطينية التي رأت فيه تطاولا على معتقداتها الدينية وشخصياتها المقدسة.

وكانت مجلة (جاليليو) العلمية التي تصدر في القدس نشرت في آخر عدد لها وفي اطار مقالات عن الاستنساخ البشري ومخاطره واحدة من الصور الكلاسيكية للعذراء التي تصورها وهي تحمل طفلها بعد ان استبدلت وجهها برأس بقرة.

ووصف الاب الياس عودة راعي الطائفة اللاتينية في مدينة الرينة في قضاء الناصرة نشر الصورة بأنه ينم عن عقلية ترى في اليهود شعب الله المختار وفي الآخرين غرباء لا ينبغي احترام مشاعرهم واحاسيسهم.

وطالب الاب عودة بتقديم المسؤولين عن الرسم المهين بحق العذراء الى المحاكمة.

وقال: لو كان الامر متعلقا بأساءة الى اليهود لضج العالم وبدأ الصراخ والحديث عن معادة السامية وكان مطلوبا الركوع للتكفير عن ذلك . . ان هذا الامر يكشف ان مثقفيهم لا يتصرفون بعقلانية فما بالك بمجانينهم.

وكان عودة يشير بذلك الى توجيه تهم الاختلال العقلي الى الكثير من المتطرفين اليهود الذين تم اعتقالهم من قبل السلطات الاسرائيلية بعد قيامهم باعتداءات على الفلسطينيين.

وبعد ان اشار الى حادثة توزيع متطرفين يهود لصور مسيئة للرسول محمد (ص) حذر عودة من انه اذا لم يوضع حد لتلك الممارسات فأن ذلك قد يقود الى انفجار شامل.

وختم: مايحصل يستفز المشاعر الدينية للمسلمين والمسيحيين ويزيد النقمة . . ويكفي بعدها شعلة صغيرة حتى ينفجر كل الكبت السياسي والديني الموجود في النفوس.

وعلى صعيد اخر المستجدات افادت مصادر فلسطينية امس الجمعة في مدينة نابلس (شمال الضفة الغربية) ان حوالي ستة الاف فلسطيني شاركوا في تظاهرة دعت اليها الحركة الاسلامية في المدينة بعد صلاة الجمعة واطلقوا هتافات مؤيدة لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» ولذراعها العسكري «كتائب عزالدين القسام».

وقال شهود عيان ان التظاهرة انطلقت من مسجد النصر في البلدة القديمة وتوجهت الى وسط المدينة ورفع خلالها المتظاهرون اعلاما خضراء اللون كتبت عليها عبارة «لا اله الا الله».

ورفع المتظاهرون لافتات تحمل شعارات مثل «لبيك محمد» و«سنقرع ابواب الجنة بجماجم اليهود».

وكانت الحركة الاسلامية في المدينة التي تشكل حركة حماس جسمها الرئيسي دعت الى هذه التظاهرة احتجاجا على قيام متطرفين يهود بتوزيع ملصقات مسيئة للاسلام في مدينة الخليل.

والقى الشيخ حامد البيتاوي رئيس المحاكم الشرعية في الضفة الغربية كلمة في ختام التظاهرة اعتبر فيها ان الملصق الذي وزعه مستوطنون يهود متطرفون يشكل اساءة لكافة المسلمين في العالم، والحكومة الاسرائيلية وكافة الاسرائيليين يتحملون مسؤولية هذا العمل.

وطالب احد قيادات حماس في الضفة الغربية جمال منصور في كلمته سلطة الادارة الذاتية الفلسطينية باطلاق سراح كافة معتقلي المقاومة الاسلامية معتبرا انه عندما كان يحيى عياش حيا كان الاسرائيليون يحسبون لنا الف حساب. اما الان فلا يحسبون لنا حسابا.

سفراء عمان وبروناي وغينيا كوناكري يلتقون .. تتمة

معلنا استعداد الجمهورية الاسلامية الايرانية لتنمية التعاون الثنائي وتمنى الموفقية والنجاح للسيد الفا.

كما التقى السيدان مسلم بن بخيت البرعمي سفير عمان لدى طهران والسيد الحاج عبد المعطي الدكتور ولايتي بمناسبة ختام مهام عملهما.

ووصف السفيران تجاربهما في طهران بالايجابية وتمنيا لايران حكومة وشعبا النجاح والتطور على مختلف الاصعدة.

بدوره اعرب السيد ولايتي عن شكره للتعاون الذي ابداه السفيران لحد الان واكد ارتياحه لتوسيع التعاون بين ايران وهذين البلدين .

مراجع وعلماء الدين في البلاد يواصلون ... تتمة

عليهم بالاعدام، ويجب على المسلمين الاقتصاص من هؤلاء جزاء فعلتهم الشنيعة هذه، وكل من استشهد في هذا الطريق وضحى بنفسه من اجل الاسلام ورسوله الاكرم، فهو شهيد.

ودعا البيان ايضا جميع المسلمين والعلماء والمفكرين والشخصيات الاسلامية وكذلك البلدان الاسلامية الى التنديد بالكيان الصهيوني ومرتكبي هذه الجريمة. واستنفار جميع الامكانات لدعم الشعب الفلسطيني. الذي نهض في مواجهة هذا الاجراء الوقح، وليس بامكان حثالة من اليهود التغطية على عملهم القبيح هذا واغتصاب الاراضي الاسلامية ومؤامرة نقل السفارة الامريكية الى القدس الشريف.

وعلى الصعيد نفسه اصدر آية الله موسوي اردبيلي بيانا استنكر فيه بشدة الاهانة الصهيونية للرسول الاكرم(ص). وطالب ايضا باعدام مرتكبي هذه الجريمة (العار).

وجاء في بيان آية الله موسوي اردبيلي بان العمل الاجرامي الذي ارتكبه الصهاينة المجرمون في مدينة الخليل، جرح مشاعر واحاسيس المسلمين قاطبة، وهو يدل على ان مرتكبي هذه الجريمة وحماتهم العنصريين لايولون ادنى قيمة ليس للسلام والتعايش السلمي مع سائر الشعوب فحسب بل ليس بامكانهم تحليل وتقويم الوقائع والاحداث بشكل صحيح.

واضاف البيان بان الحكومة الصهيونية يجب ان تعلم انه ليس بامكانها امتصاص نقمة وغضب المسلمين العارمة من خلال تنديدها الاجوف والمخزي بمرتكبي هذه الجريمة، ويجب ان يحاكم هؤلاء جزاء عملهم هذا بالاعدام وفق القوانين الاسلامية.

واشار البيان ايضا الى ان الاجراء الصهيوني هذا قد قطع الطريق امام الفلسطينيين وغيرهم لمواصلة التفاوض مع هذه (الدويلة) الغاصبة. ويجب على المسلمين والبلدان الاسلامية قاطبة محاربة ومقارعة هذه الفئة الباغية حتى القضاء عليها، وان يسخروا جميع طاقاتهم في سبيل ذلك.

تسجيل /٤٩٠/ تابعا زلزاليا في قائن

كناباد /ارنا: اعلن خبير في مركز رصد الزلازل بمدينة مشهد انه تم تسجيل ٤٩٠ تابعا زلزاليا بلغت شدتها اكثر من ٣ درجات على مقياس ريختر في مدينة قائن /جنوب محافظة خراسان/ منذ وقوع الزلزال الشديد الذي ضرب هذه المدينة في ١٠ ايار الماضي.

وقال السيد مرتضى قديري امس الاول الخميس لمراسل /ارنا/: ان المركز الرئيسي لهذه التوابع الزلزالية كان منطقة «زير كوه» الواقعة في شرق قائن.

واضاف انه سجلت لحد الان توابع زلزالية كثيرة كانت تصل شدتها الى اقل من ٣ درجات على مقياس ريختر.

يذكر ان زلزالا بلغت شدته (٧/١) درجة على مقياس ريختر ضرب في ١٠ ايار الماضي جنوب خراسان.

مضاعفة عدد مكاتب خدمات البريد في قرى البلاد

طهران/ارنا: اعلن السيد عارف نوروزي مساعد مدير شركة دائرة البريد في الجمهورية الاسلامية بان مكاتب خدمات البريد والاتصالات في قرى البلاد ستتضاعف حتى نهاية العام لتصل الى (١٧/٨٨٥) مكتبا.

واضاف في حديثه لمراسل /ارنا/ ان تنفيذ هذه المشاريع سيقود الى تقليل النفقات بمقدار (٤٠٠) مليار ريال فضلا عن الارتفاع الملحوظ في مستوى اداء مراكز البريد حيث ستنخفض المساحة التي يغطيها كل مكتب من (٤٢٣) كيلومترا مربعا لتصل الى (١٢٧) كيلومترا مربعا كما ستنخفض المساحة السكانية التي يغطيها من (١٤) الف نسمة لتصل الى (٦٠٠) نسمة مما ينعكس على كيفية اداء هذه المكاتب.

واشار الى ان الخطوات المتخذة ستقود الى رفع المستوى الكمي والكيفي لخدمات البريد في القرى الى (٨) اضعاف ما كانت

قوات احمد شاه مسعود تسيطر على محافظة تخار الافغانية

اسلام اباد /ارنا:اعلنت الجبهة الاسلامية الموحدة لانقاذ افغانستان ان قوات «احمد شاه مسعود» تسيطر بصورة كاملة على محافظة «تخار» في شمال افغانستان وان قوات الطالبان انسحبت منها نحو مدينة «قندوز».

وافاد تقرير لمراسل /ارنا/ من مدينة «بيشاور» الباكستانية نقلا عن مصادر هذه الجبهة يوم امس الجمعة ان قوات الطالبان اتخذت موقفا دفاعيا في مدينة «قندوز» وان الاشتباكات بين هذه المجموعة وقوات الجبهة الموحدة لازالت مستمرة في ضواحي ناحية «خان ياره».

ووفقا لهذا التقرير فان قوات الجنرال «عبدالملك» بالتعاون مع قوات «احمد شاه مسعود» استطاعت ان تسيطر على ناحية «جهار دره» التابعة لمدينة «قندوز» ولازالت الاشتباكات العنيفة مستمرة بين الطرفين في اطراف مطار «قندوز».

منددا بالاجراء الصهيوني بتوجيه الاهانة لقدسية نبي الاسلام

مجلس تنسيق الاعلام الاسلامي يدعو الى تظاهرة احتجاجية امام مقر الامم المتحدة في طهران

طهران/ارنا: ندد مجلس تنسيق الاعلام الاسلامي بالاجراء الصهيوني القذر بتوجيه اهانة لقدسية رسول الاسلام الاكرم محمد (ص) في بيان اصدره امس الجمعة ودعا ابناء الشعب الايراني المسلم الى المشاركة الفعالة في مراسم تقام صباح يوم غد الاحد امام مقر الامم المتحدة بطهران.

وجاء في بيان مجلس تنسيق الاعلام الاسلامي ان الكيان الصهيوني الغاصب قد هتك بفعلته الشنيعة والعلنية حرمة الاسلام وحرمة اكثر من مليار مسلم في العالم.

وشدد البيان بان الخطوة الصهيونية الجبانة هذه ليست الاولى ولن تكون الاخيرة.

وفي هذا الاطار دعت المؤسسات والجمعيات الاسلامية في طهران الجماهير المؤمنة الى المشاركة الفعالة في هذه التظاهرة.

السفير الايراني لدى كندا يؤكد اهمية تطوير صادرات البلاد غير النفطية

فيينا/ارنا: قال سفير الجمهورية الاسلامية لدى كندا ان الخطة الخمسية الاقتصادية الثانية تعتمد على خفض الرقابة على العملات الاجنبية وتحرير الاسعار وتخفيض الدعم الحكومي.

واضاف السيد محمد حسين عادلي الذي كان يتحدث يوم الاحد في اجتماع «كرانس مونتانا» في سويسرا : ان الخطتين الخمسيتين الاولى والثانية في ايران تفتحا الطريق لتنمية الاقتصاد الايراني.

وحول مستقبل الاقتصاد الايراني قال السيد عادلي: ان سياسات ايران ترتكز على تنمية الصادرات غير النفطية وخفض الاجراءات المتعلقة بالعملات الاجنبية وتحرير الاسعار وخفض الدعم الحكومي.

يذكر ان مؤسسة «كرانس مونتانا» تعقد كل صيف اجتماعا في مونتانا بسويسرا حيث تعتبر فرصة للخبراء الاقتصاديين من شتى الدول للتعرف على وجهات نظر بعضهم البعض.

تركيا.. اندلاع حريق في مصنع للذخيرة

انقرة / ا ف ب: ذكرت وكالة (الاناضول) التركية للانباء ان شخصا لقي مصرعه واصيب عشرات آخرون في سلسلة انفجارات وقعت يوم الخميس في مصنع للذخيرة تابع للجيش التركي في كيريكالي (٦٠ كيلو مترا الى الشرق من انقرة).

واضافت الوكالة ان سلسلة الانفجارات اثارت ذعرا في هذه المدينة الصناعية التي يبلغ عدد سكانها ٢٠٠ الف نسمة مما دفع عددا منهم الى النزوح.

وصرح صحافي من ابناء المدينة بأن مواطنا مدنيا قتل بشظية اصابت رأسه فيما نقل العشرات من الجنود ورجال الشرطة الى المستشفيات بعد آخر هذه الانفجارات وأقواها الذي وقع ظهرا.

وقد وقع نحو ٢٠ انفجارا في الاجمال تسببت في اندلاع الحريق وتطاير الشظايا في دائرة شعاعها ما بين ٥٠٠ و٦٠٠ متر.

وقطعت خطوط الهاتف في المدينة. وينتج المصنع اساسا اسلحة خفيفة وذخيرة للجيش التركي. وهو اسوأ حادث تشهده المنطقة منذ عقود.

وتوجه الى المنطقة وزير الدفاع عصمت سيزغين ووزير الداخلية مراد باسيسجي اوغلو.

وقد ارسلت اسرائيل ثلاث مروحيات ثقيلة من طراز (سكورسكي سي. اتش - ٥٣) للمساعدة في اخماد الحريق.

المسبار باثفايندر يستكشف كوكب المريخ

باسادينا/الولايات المتحدة/اف ب: في الخامسة والدقيقة السابعة من بعد ظهر الجمعة بتوقيت غرينتش كما هو مقرر، يطأ المسبار «باثفايندر» ارض المريخ مواصلا استكشاف هذا الكوكب الذي بدأه الامريكيون بنجاح عام ١٩٧٦ بواسطة المسبارين (فايكينغ) اللذين عادا بكمية من المعلومات المهمة التي لتاحت تكوين فكرة جديدة عن المريخ.

وسيطلق المسبار كذلك رجلا آليا صغيرا على ست عجلات سمي «سوجرنر» سيكلف استكشاف محيط موقع الهبوط مدى اسبوع، في قطر لايتعدى عشرات الامتار، والتقاط صور وقياسات. وسيستكمل استكشاف المريخ بواسطة مسبار آخر هو «مارس غلوبال سورفيور» الذي سيدخل مدار الكوكب في ايلول المقبل لاجراء مسح فضائي له.

واختارت وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) طريقة مميزة لهبوط «باثفايندر»، اذ سيتجه المسبار، لدى بلوغه محيط المريخ، بسرعة ٧/٦ كيلومترات في الثانية الى داخل الغلاف الجوي للكوكب، ويخفض سرعته بواسطة مظلة هوائية ثم بواسطة صواريخ كبح.

وقبل ثوان من الهبوط، تنتفخ وسادات هوائية حول «باثفايندر» لحمايته وتوفير هبوط آمن له ولجعله يرتد اكثر من مرة قبل ان يثبت في مكانه ويفتح الالواح التي يتكون منها من اجل اطلاق المعدات العلمية والرجل الالي «سوجرنر».

ولختير موقع الهبوط «اريس فاليس» لانه يشكل مساحة منبسطة، ولان كثيرا من العلماء يعتقدون انه مصب نهر قديم، وان اجساما قد تكون تاليا موجودة في هذه المنطقة جراء وجود ماء فيها سابقا.

ومع ان «ناسا» شددت على انها لاتتوقع من رحلة «باثفايندر» اي تاكيد لاحتمال وجود حياة على «الكوكب الاحمر»، تبقى هذه المسالة في صلب الاهتمامات وخصوصا بعد الجدل العلمي الاخير في شان العثور على آثار جراثيم في الاحجار النيزكية الساقطة من المريخ.

وتجدد الاهتمام بهذه المسالة بعد مرور ٥٠ عاما على لغز روزويل في نيومكسيكو، حيث قيل ان صحنا طائرا تحطم بمن فيه في ٨ تموز ١٩٤٧.

لكن الجيش الامريكي الذي اتهم بانه جمع سرا بقايا الصحن الفضائي وركابه، نشر لخيرا تقريرا اكد فيه ان «الصحون الطائرة» لم تكن الا مركبات لاختبار فاعلية الرادارات، اما ركابها الذين وصفوا بانهم «كائنات فضائية»، فكانوا مجرد دمى باشكال بشرية تستخدم في اختبارات لسقوط المركبات الطائرة.

التوقيع على اتفاقية تعاون بين الايسيسكو وبرنامج الامم المتحدة للتنمية

طهران/ارنا: وقعت المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة /ايسيسكو/ وبرنامج الامم المتحدة للتنمية /اونديبي كضكم/ على اتفاقية للتعاون بينهما في مجال الاختصاصات المشتركة. وقد وقع عن المنظمة الاسلامية المدير العام الدكتور عبدالعزيز بن عثمان التويجري.

وتهدف هذه الاتفاقية الى التعاون في تنفيذ انشطة مشتركة تقدم الدعم الى الدول الاعضاء في الايسيسكو لمساعدتها في تنفيذ خطط التنمية في مجال التربية والعلوم والثقافة.

من جهة ثانية وقع الدكتور عبدالعزيز بن عثمان التويجري المدير العام للايسيسكو مع السيد سمير صنبر الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون الاعلامية على مقر الامم المتحدة بنيويورك في برنامج الانشطة المقرر تنفيذها خلال السنتين ١٩٩٧ و١٩٩٨ وذلك في اطار مذكرة التفاهم الموقعة بين الطرفين في شهر كانون الاول الماضي بالرباط

المانيا تدعم فرنسا في خلافها مع اميركا حول القيادة الجنوبية

الناتو.. واشنطن تثير استياء وسخط حلفائها الاطلسيين بشأن خطة توسيع الحلف شرقا

عواصم العالم/ وكالة الصحافة الفرنسية: ينتظر ان تبرز قمة الحلف الاطلسي التي ستفتتح في الثامن من تموز في مدريد والتي ستبحث في انفتاح الحلف على دول شرق اوروبا، مرة اخرى رغبة الولايات المتحدة بالهيمنة وهي من هذا المنطلق يمكن ان تؤدي الى الانقسام داخل الحلف.

فقد اثار عزم الاميركيين على فرض وجهة نظرهم، كالعادة، على حلفائهم حفيظة عدد كبير من اعضاء الحلف الاطلسي الذين هددوا بجعل هذه القمة قمة الانقسام، الوضع الذي لم تتوصل اليه روسيا خلال الاشهر الماضية بالرغم من معارضتها لتوسيع الحلف.

ومازالت الولايات المتحدة وقبل ايام من انعقاد القمة، تصر على موقفها بان يقتصر عدد دول اوروبا الوسطى التي ستدعى في مدريد الى الانضمام الى الحلف على ثلاث هي المجر وبولندا وجمهورية تشيكيا، متجاهلة رغبة غالبية اعضاء الحلف (تسعة من اصل ١٦) في اضافة رومانيا وسلوفينيا الى تلك الدول.

وبالرغم من رفض هذه الغالبية التي تقودها فرنسا وايطاليا، الانصياع الى ما تعتبره بمثابة امر تمليه واشنطن فمن المرجح كالعادة ان تفرض الولايات المتحدة رأيها بالقضية. ولن يكون هذا الواقع مستغربا اذ ان الولايات المتحدة (التي اسست الحلف الاطلسي في العام ١٩٤٩) مازالت تنشر حوالي مائة الف رجل في اوروبا وتسيطر على كل اجهزة الحلف.

والبيت الابيض الذي يتحدث عن سوء تفاهم يكرر باستمرار ان المجر وبولندا وجمهورية تشيكيا هي وحدها من بين المرشحين الـ(١٢) التي يتوفر بشأن انضمامها تفاهم مطلق بين الدول الـ(١٦) الاعضاء في الحلف الاطلسي.

وقال زبيغنيو بريجنسكي، مستشار الامن القومي في عهد جيمي كارتر (١٩٧٧ ـ ١٩٨١) انه يعترف بأن الطريقة التي اتبعها البيت الابيض في تلك القضية ليست الطريقة المناسبة وقال كان عليهم الا يعلنوا ذلك بالطريقة التي فعلوا.



وبالواقع فقد كان للفظاظة التي اعلن بها البيت الابيض عن قراره في ١٢ حزيران وقع المفاجأة لدى اعضاء المنظمة حتى ولو كانت واشنطن تعتبرها مجرد اداة في خدمة دبلوماسيتها.

وطريقة التصرف هذه تذكر بالاسلوب البعيد عن الدبلوماسية الذي اتبعه البيت الابيض في حزيران ١٩٩٦ للاعلان من خلال الصحافة ان واشنطن ستستعمل حق النقض اذا اقتضى الامر للحيلولة دون اعادة انتخاب المصري بطرس غالي امينا عاما للامم المتحدة.

ويذكر ايضا بحق النقض التي استعملته عمليا واشنطن عندما عارضت في نهاية العام ١٩٩٥ ترشيح الهولندي رود لوبيرس لمنصب الامين العام للحلف الاطلسي بالرغم من دعم جميع الاعضاء الاخرين داخل الحلف له.

وفي الحالين تمكنت الولايات المتحدة من فرض وجهة نظرها، ولكن يبدو ان تصرفها كان هذه المرة ثقيلا للغاية حتى ان وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل سمح لنفسه بانتقادها.

من جانبه اكد وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل مساء يوم الخميس عبر محطة التلفزيون الفرنسية ـ الالمانية «اي ار تي» ان بلاده تدعم بشكل غير مشروط الموقف الفرنسي من تولي ضابط اوروبي قيادة الجنوب في الحلف الاطلسي.

واوضح كينكل بالاضافة الى ذلك انه يتفهم الموقف الفرنسي حول توسيع الحلف الاطلسي الى خمس دول في اوروبا الشرقية.

وكان وزير الخارجية الالماني يتحدث بحضور نظيره الفرنسي هوبيرت فيدرين بعد يوم من المحادثات بينهما في بون وعشية قمة الحلف الاطلسي التي ستعقد الاسبوع المقبل في مدريد. واكد كينكل ان المانيا تدعم بشكل غير مشروط الموقف الفرنسي والاميركيون يعلمون ذلك.

وبالنسبة لتوسيع الحلف الاطلسي الى دول اوروبا الشرقية، اشار وزير الخارجية الالماني الى ان الموقف الالماني الرسمي لم يتخذ بعد. واوضح انه يتفهم تماما الموقف الفرنسي من توسيع الحلف الى خمس دول وخصوصا انضمام رومانيا اليه، مضيفا يجب ان نعرف الآن كيف يمكن ان نتفاهم. الاميركيون كانوا حازمين نوعا ما برأيي وقالوا ثلاث دول فقط.. لكن القرار لم يتخذ بعد وهناك دول عدة تدعم الموقف الفرنسي.

اما وزير الخارجية الفرنسي فقال انه يتوجب على الحلف الاطلسي ان يأخذ بعين الاعتبار مجمل رغبات الدول التي تريد الانضمام الى الحلف وانه لمن المؤسف نوعا ما قبل انعقاد قمة ما ان تؤخذ القرارات من طرف واحد.

يقودها الشيخ الطفيلي وتحظى بدعم نيابي

لبنان .. (ثورة جياع) سلمية في الجنوب بمشاركة الاف المواطنين

بعلبك/لبنان/اف ب: احتشد ٢٠ الف مواطن على الاقل، بحسب التقديرات الاولية للشرطة اللبنانية، قبل ظهر امس الجمعة في بعلبك للمشاركة في الاعتصام الذي دعا اليه الشيخ صبحي الطفيلي ايذانا ببدء «ثورة الجياع».

ومن على منبر المنصة التي ركزت في باحة (سراي) المدينة اعلن الشيخ الطفيلي الامين العام الاسبق لحزب الله ان حواجز الجيش اللبناني في ظهر البيدر (٥٠ كلم جنوب بعلبك) تحتجز ١٠٠ باص و ٣٠٠ سيارة وتمنعها من التقدم باتجاه المدينة للمشاركة في الاعتصام.

واعتبر الشيخ الطفيلي، ان منع المواطنين من الوصول يهدد السلم الاهلي في لبنان.

وكان الطفيلي قد اكد يوم الخميس ان الرابع من تموز سيكون يوما هادئا وطبيعيا وسياحيا داعيا المشاركين الى زيارة هياكل بعلبك الرومانية بعد الاعتصام الذي سنعلن فيه مطالبنا وتفاصيل العصيان المدني ونحدد فيه بعض الخطوات المستقبلية.

وشهدت منطقة بعلبك (شرق) خلال ليل الخميس وامس الجمعة انتشارا امنيا واسعا شارك فيه الالاف من عناصر الجيش اللبناني والشرطة لمواكبة بدء «ثورة الجياع».

وذكر مصدر رسمي ان لواء من الجيش اللبناني و ١٥٠٠ عنصر من قوى الامن الداخلي انتشرت على طول الطريق المؤدية من ظهر البيدر الى بعلبك (٥٠كلم) واقامت حواجز ثابتة وسيرت دوريات داخل المدينة قبيل ساعات من بدء الاعتصام.

وعمد انصار الطفيلي الى قطع الطرق المؤدية الى باحة السراي، حيث اقيمت المنصة، بواسطة سياراتهم.

وتدخل الشيخ الطفيلي شخصيا لمنع ٢٠٠ مسلح من انصاره من الانتشار في محيط منزله. وكان وزير الدفاع محسن دلول قد اصدر قرارا بوقف مفعول رخص حمل السلاح من صباح يوم الخميس وحتى مساء الاحد.

وفي خطوة مفاجئة اعلن وزير الداخلية ميشال المر مساء الخميس ايضا عن حاجة مصوري وسائل الاعلام لاذن مسبق لتصوير وقائع الاعتصام.

واوضح المر ان الجيش وقوى الامن الداخلي ذهبت الى بعلبك للمحافظة على الامن والنظام وحماية المنشآت العامة والممتلكات وذلك تنفيذا لقرارات مجلس الوزراء السابقة (١٩٩٣) بمنع التجمعات والتظاهر.

وكان المر ابدى الاربعاء مرونة بهذا الشأن حين اعلن ان التجمع مقبول شرط عدم الاخلال بالامن.

وتحظى حركة الطفيلي، من حيث مضمونها، بتأييد عدد من الفعاليات النيابية وفي مقدمها رئيس الحكومة السابق سليم الحص الذي رأى فيها محاولة لاطلاق صرخة وجع.

هذا وتفرق المعتصمون من دون الاعلان عن خطوات محددة لاحقة ومن دون تسجيل حوادث مخلة بالامن.

ومن ابرز المطالب: مجانية التعليم والكتاب والاستشفاء واعادة النظر في النظام الضرائبي واعتماد الضريبة التصاعدية والمطالبة ببرنامج نهوض زراعي واسع من بناء سدود وقنوات وحفر ابار واستصلاح اراض.

ودعا الامين العام الاسبق لحزب الله الى تصعيد ثورة الجوع حتى تشمل كل المناطق اللبنانية مطالبا المواطنين بالزحف الى بيروت من دون تحديد الطريقة او الموعد.

واستمر الاعتصام ساعة ونصف الساعة وسط اجراءات امنية مكثفة واعتبر الشيخ الطفيلي ان الاعتمادات العاجلة التي خصصتها الحكومة الاسبوع الماضي للمنطقة (١٠٠ مليون دولار) تشكل بداية مثمرة اذا كانت دفعة اولى سريعة على طريق العلاج الكامل واذا صرفت في الاماكن الضرورية دون ان تسرق.

اوكرانيا تهدد بتأجيل موعد اغلاق محطة تشيرنوبيل

كييف / اف ب: هددت كييف يوم الخميس بتأجيل موعد اغلاق محطة تشيرنوبيل النووية نهائيا المقرر في العام الفين اذا لم تقدم مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى مزيدا من الاموال لاصلاح الغلاف العازل للمفاعل النووي المتضرر في هذه المحطة.

وكان المفاعل النووي الرابع انفجر في ٢٦ نيسان ١٩٨٦ مسببا اخطر حادث في مجال الطاقة النووية المستخدمة لاغراض مدنية.

وكانت مجموعة الدول الصناعية السبع تعهدت في نهاية حزيران الماضي في قمة عقدت بمشاركة روسيا في دنفر (الولايات المتحدة) بتخصيص ٣٠٠ مليون دولار لتمويل اعمال اصلاح الغلاف العازل.

واعلن وزير البيئة والامن النووي الاوكراني يوري كوستينكو ان كييف تريد الحصول على مبلغ الـ٧٥٠ مليون دولار المقررة اصلا.

واضاف ان مساعدة الدول السبع اساسية مشيرا الى ان اوكرانيا التي تنفق

مليار دولار سنويا للحد من اثار حادث محطة تشيرنوبيل لا تستطيع اضافة الى ذلك جمع الاموال الضرورية لاصلاح الغلاف العازل.

وفي نهاية ١٩٩٥ وقعت كييف والدول السبع اتفاقا لاغلاق محطة تشيرنوبيل في العام ٢٠٠٠ وفي المقابل تعهدت الدول السبع بتخصيص مساعدة لاوكرانيا قيمتها ٣.١ مليار دولار لم يسدد سوى قسم صغير منها.

ويتردد البنك الاوروبي لاعادة الاعمال والتنمية في تمويل استكمال اعمال بناء

مفاعلين نووين في محطتي خميلنيتسكي وريفن (غرب) التي تقدر كلفتها بـ١.٢ ملايير دولار وتؤكد ان هذين المفاعلين ضروريان للتعويض عن نقص الطاقة الذي سينجم من اغلاق محطة تشيرنوبيل.

الامم المتحدة تؤيد نشر قوة متعددة الجنسيات في الكونغو

نيويورك /الامم المتحدة/اف ب: اعلن مجلس الامن يوم الخميس تأييده لنشر قوة متعددة الجنسيات تضم الف جندي معظمهم من الافارقة مهمتها ضمان امن مطار برازافيل عاصمة الكونغو.

الا ان تشكيل هذه القوة لا يبدو وشيكا لان اية دولة لم تعرض قيادة العملية التي لم تحدد ترتيبات تمويلها حسبما اوضح وسيط الامم المتحدة محمد سحنون.

وردا على اسئلة الصحافيين تحدث رئيس مجلس الامن بيتر اوزوالد عن «اتفاق عام داخل مجلس الامن بشأن نشر قوة متعددة الجنسيات» يمكن تعزيزها بعد ذلك.

وقال سحنون الى ارسال قوة مبدئية يتراوح عددها بين ٨٠٠ و ١٠٠٠ جندي يهدف بصفة اساسية الى كفالة امن مطار برازافيل حيث تجري معارك منذ ٥ حزيران الماضي بين قوات الرئيس باسكال ليسوبا وميليشيا سلفه دنيس ساسو نغيسو.

وقال اوزوالد ان هناك رغبة لدى اعضاء مجلس الامن في التصرف بشكل سريع وبناء على اساس مقترحات الامين العام.

ولكن لم يتسن له ايضاح موعد تقديم تقرير الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان الى مجلس الامن كي يبدأ المجلس في اعداد قرار يسمح بهذه القوة الاولية.

وقالت مصادر رسمية في الامم المتحدة ان ثلاث دول افريقية هي النيجر والسنغال وتوغو فضلا عن دولة اسيوية اقترحت المشاركة في قوة تدخل عسكري.

وتعرض فرنسا والجزائر تقديم الامدادات والتموين.

السودان .. تحضيرات لوضع دستور دائم يستند الى الشريعة

الخرطوم / اف ب: اعلنت اذاعة ام درمان الرسمية ان الرئيس السوداني عمر البشير شكل يوم الاربعاء الماضي لجنتين كلفتا وضع اول دستور دائم للبلاد.

وتضم اللجنة الاولى التي سميت باللجنة الوطنية ممثلين عن مختلف التيارات السياسية وكلفت وضع الخطوط العريضة للدستور حسب ما اوضحت الاذاعة.

اما اللجنة الثانية وهي اللجنة الفنية فكلفت ضمان الصيانة القانونية لمشروع الدستور.

وفي حال تم التوصل الى صياغة هذا الدستور فسيكون الاول من نوعه منذ اعلان استقلال السودان عام١٩٥٦، وقد تعاقبت على السودان منذ الاستقلال ثلاثة انظمة مدنية وثلاثة اخرى عسكرية كان لها دساتير مؤقتة.

واثر التوقيع في ٢١ نيسان في الخرطوم على اتفاق سلام بين الحكومة الاسلامية وسبعة فصائل جنوبية اعلن الرئيس البشير انه سيقوم بتشكيل لجنة وطنية تكلف تقديم الاقتراحات للدستور الدائم.

وسيستند الدستور على الشريعة حسب ما جاء في الاتفاق المذكور.

من جانبه اعلن وزير الدولة السوداني للشؤون الخارجية مصطفى عثمان اسماعيل ان حكومته تسعى الى اطلاق سراح ١١٤ من اسرى الحرب السودانيين المحتجزين في اوغندا منذ اذار الماضي.

وقال في تصريح نقلته وكالة الانباء السودانية يوم الخميس ان هؤلاء العسكريين احتجزوا لدى دخول القوات الاوغندية مع افراد الجيش الشعبي لتحرير السودان بزعامة جون قرنق مدينة يي (١٥٠٠ كيلو متر جنوب الخرطوم) في اذار الماضي.

باحثون كوبيون يؤكدون العثور على رفات جيفارا

بوينس ايريس / اف ب: اكد رئيس فريق من الباحثين الكوبيين لصحيفة (كلارين) الارجنتينية انه تم العثور في الايام الاخيرة على رفات تشي غيفارا مع ست جثث اخرى في مقبرة جماعية قرب مطار فاليغراندي البوليفي.

ونقلت الصحيفة ايضا عن مصادر رسمية بوليفية قولها ان بعض العظام التي تم العثور عليها لونها مختلف مما يدل على معالجتها بالفورمول. وذكر الباحثون بان جثة غيفارا الذي اعدم في ٩ تشرين الاول ١٩٦٧ خضعت لمعالجة بالفورمول للتمكن من عرضها طوال ٣٦ ساعة في مستشفى فاليغراندي.

وقال الطبيب خورخي غونزاليس مدير معهد الطب الشرعي الكوبي: اني اعمل منذ ٦٠٠ يوم في هذا الموقع بصفتي عالم. انها اهم مهمة اقوم بها في حياتي واكد ان تشي غيفارا موجود في هذه المقبرة الجماعية من وجهة النظر العلمية المحضة فالامر ليس مجرد رغبة شخصية كوني كوبي بل حقيقة علمية.

وذكرت الصحيفة الارجنتينية ان اول جثة اكتشفت السبت قبل الماضي على بعد كيلو متر من مقبرة فاليغراندي، واوضح الطبيب غونزاليس ان الجثث كانت موجودة في مقبرة جماعية يبلغ عرضها ما بين اربعة وخمسة امتار وطولها عشرة امتار وعمقها ثلاثة امتار وهي قياسات معقولة اذا اعتبرنا انها حفرت بواسطة جرار.

نافذة على الاحداث

○ روما/ اف ب: اعلن مركز الدرك الايطالي اكتشاف شبكة ايطالية في روما تصنع مراكب حربية بصورة غير مشروعة لتبيعها خصوصا لمنظمات اجرامية في دول افريقية وشرق اوسطية.

وقد بيع عشرون مركبا على الاقل الى منظمات اجرامية في بلدين افريقيين واربع دول في الشرق الاوسط وكذلك الى مجموعات قرصنة في اسيا. لكن المحققين لم يعطوا مزيدا من الايضاحات عن البلدان المقصودة.

وتراوح سعر المركب حول خمسة مليارات ليرة اي ما يقارب من ثلاثة ملايين دولار اميركي.

○ بروكسل / اف ب: اكد الناطق باسم المفوضية الاوروبية كلاوس فان در باس يوم الخميس انه تم تهريب ١٦٠٠ طن من لحوم الابقار البريطانية التي حظرت المفوضية تصديرها الى هولندا بمساعدة وسطاء بلجيكيين.

واضاف انه تمت مصادرة ٧٠٠ طن من هذه اللحوم في هولندا ويعتقد ان حوالي ٩٠٠ طن اخرى قد تم تصديرها الى روسيا ومصر. وقال ان هذه هي المعلومات المتوافرة لدى المفوضية الاوروبية حتى هذه المرحلة من التحقيق.

○ هراري/ اف ب: اعلن المدعي العام باتريك شيهاما امس الجمعة ان رئيس زيمبابوي السابق كانان بانانا سيحاكم في الايام القليلة المقبلة امام المحكمة العليا في هراري بتهمة اغتصاب ومحاولة اغتصاب عدد من مرافقيه.

وكان المرافق السابق لبانانا الشرطي جيفتا دوبي (٣٦ عاما) رفع دعوى على الرئيس السابق.

وكان بانانا رئيسا لزيمبابوي من ١٩٨٠ الى ١٩٨٧ وهو قس بروتستانتي واستاذ لاهوت في جامعة زيمبابوي اقيل في وقت لاحق من هذا المنصب اثر كشف شذوذه الجنسي.

○ فالنسيا/ اسبانيا/ اف ب: ذكرت فرق الانقاذ المحلية ان ١٩ شخصا لقوا حتفهم واصيب اثنان اخران بجروح بالغة يوم الخميس في حريق شب في سفينة نرويجية يتم بناؤها في احد احواض بناء السفن في فالنسيا (جنوب شرق اسبانيا).

وذكر مصدر في الشركة ان السفينة «بروف سبيريت» التي يبلغ طولها ١٢٠ مترا كانت قيد البناء منذ حوالي عام وباتت جاهزة تقريبا للتسليم الى مالكتها شركة «جو تانكرز» النرويجية في ايلول.

وذكر مسؤول في فرق الاطفاء ان معظم القتلى هم من العمال وقد ماتوا اختناقا.

○ سان اندريه دو كوبزاك / فرنسا / اف ب: دفن عالم البحار العالمي القومندان جاك ايف كوستو الذي توفي في ٢٥ حزيران الماضي عن ٨٧ عاما صباح يوم الخميس في مسقط رأسه في سان اندريه دو كوبزاك قرب بوردو (جنوب غرب) بعد مراسم تشييع حضرها نحو ثلاثين من اقربائه.

كيهان العربي
الصفحة الأخيرة
العدد ٣٩٧٨، السنة السابعة عشرة، السبت ٢٩ صفر ١٤١٨هـ / ١٤ تير ١٣٧٦ هـ ش / ٥ تموز ١٩٩٧م

الصهاينة يتحدّون مشاعر المسلمين والمسيحيين على حدٍ سواء

الارض المحتلة.. قتلة الانبياء يتمادون في اساءتهم للرسول الكريم محمد(ص) ويرتكبون اساءة لمريم العذراء(ع)

* الصهاينة يرسلون رسماً يسيء للرسول محمد(ص) وللفلسطينيين الى سلطة الادارة الذاتية على شبكة انترنت
* مجلة اسرائيلية تصور مريم العذراء(ع) برأس بقرة
* الشيخ شمس الدين: يهدر دم المستوطنين ويؤكد ان فعلتهم النكراء استمرار لجريمة المرتد سلمان رشدي
* الفلسطينيون اهداف متحركة لرصاص الصهاينة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وذيلت الصـــــــــورة بجملة تقول هكذا يشرب الخنازير الفلسطينيون من الخنزير (محمد) موردة اسم الرسول الاعظم «ص».

واضاف ان الرسم تضمن ايضا شتائم بذيئة للفلسطينيين.

وافاد الناطق الاعلامي باسم الوزارة عماد الزهايرة ان التقني المتخصص في اجهزة الكومبيوتر بالوزارة تتبع الجهة التي ارسلت الرسالة الالكترونية وتبين انها صدرت بداية من عنوان على الانترنت في مدينة نيويورك ووجهت الى جهة في اسرائيل قامت بدورها بأرسالها الى الوزارة.

واعتبر القاق ان ارسال هذه الرسائل عبر البريد الالكتروني الى جهة فلسطينية رسمية وبعد توزيع ملصقات مشابهة من قبل مستوطنين يهود في مدينة الخليل يدل على وجود جهات يهودية عنصرية (وراءالامر).

وكانت اسرائيلية من اصل روسي تدعى تاتيانا سوسكين قامت قبل حوالي اسبوع بتوزيع ملصقات تسيء للرسول محمد (ص) في مدينة الخليل.

على الصعيد نفسه افادت مصادر طبية فلسطينية امس الجمعة في مدينة الخليل ان عدد الفلسطينيين الذين اصيبوا خلال المواجهات التي بدأت صباح يوم الخميس بين مجموعات من الشبان الفلسطينيين والجنود الاسرائيليين ارتفع الى ١٢ جريحا احدهم بحالة الخطر.

وتحدثت هذه المصادر عن استخدام الجنود الاسرائيليين للرصاص الحي حيث وصل الى احد مستشفيات المدينة جريح اصيب بطلق ناري حي في الفخذ.

وكانت مصادر عسكرية اسرائيلية صرحت امس انه تم استقدام تعزيزات عسكرية اضافية الى المدينة وذلك تحسبا من احتمالات تصاعد المواجهات بعد صلاة الجمعة.



وافاد عدد من سكان المدينة عن وجود حواجز عسكرية اسرائيلية معززة على الطرق المؤدية اليها وعن قيام الجنود الاسرائيليين بمنع الفلسطينيين من غير سكان المدينة من دخولها.

واعلنت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان شابا فلسطينيا اصم وابكم كان اصيب بجروح خطيرة في ٢٢ حزيران برصاص الجنود الاسرائيليين استشهد يوم الخميس.

وكان ابراهيم توفيق ابورتينه (١٤ عاما) اصيب برصاصة في رأسه اطلقها عسكريون اسرائيليون كانوا يؤمنون الحراسة لمستوطنة موراغ الاسرائيلية بالقرب من رفح في منطقة غزة.

وفي هذا السياق انتشر جنود اسرائيليون تنكروا في ازياء فلسطينيين في شوارع الخليل يوم الخميس واعتقلوا اربعة فلسطينيين على الاقل، في اليوم الخامس من المواجهات التي شهدتها المدينة بعد لصق رسوم مسيئة للاسلام فيها.

وقال شهود عيان ان المعتقلين الاربعة كانوا ضمن مجموعة من الشبان كانت تحرق علما اسرائيليا وترشق بالحجارة الجنود الاسرائيليين المتواجدين بالقرب من خط التماس الفاصل بين القطاع الخاضع للسيطرة الاسرائيلية ومناطق الادارة الذاتية.

واضاف الشهود ان جنودا اسرائيليين يقدر عددهم بحوالي ستة افراد يرتدون الملابس المدنية ويغطي بعضهم وجهه بالكوفية الفلسطينية داهموا الشبان الفلسطينيين من الخلف وقامت باعتقال اربعة منهم تحت تهديد السلاح.

هذا ودعا رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان الشيخ مهدي شمس الدين الى هدر دم اليهود الذين علقوا ملصقات مسيئة للاسلام في الخليل في الضفة الغربية.

وقال العلامة شمس الدين في تصريح نشرته الصحف اللبنانية يوم الخميس ان هؤلاء الذين ارتكبوا هذه الجريمة مهدورو الدم بجميع المقاييس ولا يراجع اطلاقا في شأنهم وهذه من بديهات الاسلام.

ورأى رئيس اعلى هيئة دينية في لبنان ان ما ارتكبه المجرمون الصهاينة يشكل اكبر جريمة من جرائم التاريخ ارتكبتها الحركة الصهيونية برمتها.

وقال: لا يجوز لأي مسلم ان يسكت عنه ولا يجوز لجهة في بلاد الاسلام بل في عالم الانسانية كلها ان تسكت عنه وطالب الشيخ شمس الدين الدول العربية والاسلامية بأن تتخذ الموقف الذي ينتظره المسلمون من هذه الجريمة النكراء.

واعتبر المسؤول الشيعي ان ما جرى في الخليل لا يمكن فصله عن توجه القوى في العالم الغربي الى التعرض للاسلام ككل او فصله عن الجريمة التي ارتكبها المجرم والمرتد سلمان رشدي في كتابه الايات الشيطانية.

واكد شمس الدين تبنيه موقف الامام الخميني الذي هدر دم (المرتد) رشدي لاهانته الاسلام ونبي الاسلام ومقدسات الاسلام.

ودعا المؤتمر المسلمين الى الدفاع عن عقيدتهم والمنظمات الاسلامية الشعبية والحكومية الى التصدي بحزم لمحاولات اليهود الاساءة الى الدين الاسلامي.

من جانب آخر اثار قيام مجلة اسرائيلية بنشر صورة مركبة تظهر العذراء برأس بقرة الغضب في الاوساط

البقية على الصفحة ٦

مصر.. محاكمات بالجملة للاسلاميين امام (القضاء) العسكري

القاهرة/ا ف ب: اعلن مصدر قضائي يوم الخميس ان محاكمة ٩٨ اسلاميا بينهم امراتان للمرة الاولى منذ بدء محاكمة اعضاء التنظيمات الاسلامية في ١٩٩٢. ستبدأ غدا السبت امام المحكمة العسكرية العليا في القاهرة.

يشار الى ان هذه المحاكمة هي احدى اهم محاكمات الاسلاميين امام المحاكم العسكرية او المدنية. ولم يمثل مثل هذا العدد من الاسلاميين امام المحكمة في اطار محاكمة واحدة منذ العام ١٩٩٢.

واوضح المصدر ان جيهان ابراهيم عبدالحميد وصباح عبدالرحمن متهمتان بالقيام بدور ضابطتي ارتباط بين الاسلاميين المسجونين واولئك الذين هم خارج السجون.

واضاف ان جيهان عبدالحميد هي زوجة ابو العلا عبدربه وهو احد قادة تنظيم الجماعة الاسلامية الذي يقضي حكما بالسجن لمدة اربعين عاما.

وتابع المصدر ان صباح عبدالرحمن هي ارملة حسن سلامة احد قادة تنظيم الجماعة الاسلامية الذي قتل خلال اشتباك مع الشرطة في القاهرة عام ١٩٩٦.

وتعتبر الشرطة ان الاسلاميين الـ٩٨ هم معاونون لطلعت ياسين همام المسؤول العسكري السابق في تنظيم الجماعة الاسلامية الذي يعد اكبر تنظيم اسلامي مسلح في مصر. وقد قتل في ٢٥ نيسان ١٩٩٤.

في السياق ذاته احيلت مجموعة من ٢٢ مصريا متهمين بالانتماء الى تنظيم الجماعة الاسلامية الى محكمة امن الدولة العليا ـ طوارىء بتهمة التخطيط لهجمات اثناء انعقاد مؤتمر الامم المتحدة للسكان في ايلول ١٩٩٤ في القاهرة.

وقال مصدر في الشرطة ان ثلاثة من اعضاء المجموعة ومنهم مصطفى حمزة ابرز زعماء الجماعة في الخارج سيحاكمون غيابيا امام هذه المحكمة التي لاتقبل احكامها الاستئناف.

ومعظم الاشخاص هم ممن تطلق عليهم تسمية «الافغان العرب» كونهم حاربوا فيها الى جانب المجاهدين ضد الوجود السوفياتي في الثمانينات.

ـــ متصديا لعربدة كيان الارهاب وعملائه ـــ

حزب الله يمطر قوات الاحتلال الصهيوني في جنوب لبنان بصواريخ الكاتيوشا

صيدا/لبنان/ ا ف ب: ذكرت مصادر مختلفة يوم الخميس ان عنصرا من ميليشيا انطوان لحد (العميلة) لاسرائيل قتل خلال هجمات شنت على المنطقة التي تحتلها اسرائيل.

وذكرت الميليشيا ان احد عناصرها قتل وجرح ثلاثة اخرون في هجوم قرب صيدون في منطقة جزين الواقعة الى الطرف الشمالي للمنطقة المحتلة.

واعلنت المقاومة الاسلامية جناح حزب الله المسلح مسؤوليتها عن هذا الهجوم في بيان صدر في بيروت.

واوضح البيان ان عبوة موصولة بجهاز تحكم عن بعد فجرت لدى مرور المسؤول في الاجهزة الامنية في ميليشيا لحد اميل نصر الذي تعرض في ما بعد لاطلاق نار من اسلحة اوتوماتيكية وصواريخ مضادة للدروع.

واعلنت ميليشيا لحد ان ستة مواقع تابعة لها وللجيش الاسرائيلي تعرضت صباح يوم الخميس للقصف.

واوضحت الميليشيا ان صاروخا من



نوع ساغر اصاب دبابة اسرائيلية في كفرحونة على طرف القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة اصابة مباشرة.

كما استهدفت سبعة صواريخ كاتيوشا موقعا للجيش الاسرائيلي في الدمشقية في عمق القطاع الشرقي من المنطقة المحتلة على بعد ٥٠٠ متر من الحدود اللبنانية الاسرائيلية.

واطلقت عدة قذائف هاون باتجاه اربعة مواقع اخرى للجيش الاسرائيلي والميليشيا التابعة له تقع على طرف القطاعين الاوسط والغربي من المنطقة المحتلة.

وفي بيروت اعلنت المقاومة الاسلامية مسؤوليتها عن قصف موقع الدمشقية وثلاثة مواقع اخرى.

على صعيد اخر ذكرت الشرطة اللبنانية ان مروحيتين اسرائيليتين شنتا مساء يوم الخميس غارة على قاعدة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة في جنوب بيروت مما اسفر عن اصابة اربعة اشخاص.

وقد اطلقت الطائرتان اللتان قدمتا عن طريق البحر ستة صواريخ جو ـ ارض على قاعدة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة في بلدة الناعمة الساحلية على بعد ٢٠ كلم جنوب بيروت.

وفي الوقت نفسه حلقت مقاتلتان اسرائيليتان فوق الناعمة وامنت غطاء للمروحيتين.

وذكرت مصادر امنية ايضا ان الجيش الاسرائيلي اختطف يوم الخميس مراسلا صحافيا لبنانيا من داخل المنطقة التي يحتلها في جنوب لبنان.

واوضحت المصادر ان جنودا اسرائيليين اقتادوا روجيه نهرا «٢٧» عاما من منزله في القليعة الى مكان مجهول واقتادوا معه احد اقاربه وهو رجل اعمال.

ويعمل نهرا منذ ثلاث سنوات مراسلا صحافيا لشبكة التلفزيون المحلية (ام تي في) ومقرها بيروت.

الصين تكذّب اتهامات اميركية لها ببيع اسلحة دمار شامل

بكين/ا ف ب: رفضت الصين يوم الخميس ما اتهمتها به و اشنطن من انها تعتبر مع روسيا اكبر دولتين مصدرتين لاسلحة الدمار الشامل وتقنية التسلح.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تانغ غووكيانغ في مؤتمر صحافي ان هذه الاتهامات لا اساس لها من الصحة ومحض اختلاق.

وكانت صحيفة «واشنطن بوست» ذكرت نقلا عن تقرير لوكالة الاستخبارات المركزية (سي. اي. ايه) ان الصين وروسيا كانتا اكبر دولتين مصدرتين لاسلحة الدمار الشامل وتقنيات التسلح في النصف الثاني من ١٩٩٦.

وادعى التقرير ان الصين كانت المصدر الاول للتجهيزات والتقنيات النووية في باكستان ومن المزودين الرئيسيين (من المعدات نفسها) لايران.

واضافت الوثيقة ان الصين سلمت مساعدة كبيرة جدا لبرامج انتاج الصواريخ البالستية في ايران وباكستان.

ونفت الصين في الوقت ذاته ايضا ان تكون استخدمت كومبيوترا اميركيا عملاقا مخصصا للاغراض العلمية في اغراض عسكرية.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية تانغ غيوكيانك ان الصين لم تخرق شروط عقد استيراد الكومبيوتر العملاق صن مايكروسيستم.

واضاف ان استخدام الكومبيوتر محصور بتوقعات الارصاد الجوية وتوقعات اخطار الزلازل والكوارث الطبيعية ومجالات علمية اخرى.

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» نقلت عن مسؤولين اميركيين تاكيدهم ان الكومبيوتر العملاق لم يركب في معهد الابحاث العلمية في بكين كما كان مفروضا بل في مركز عسكري في هونان (وسط الصين).

المافيا تسيطر على اربعين الف مؤسسة روسية

موسكو / ا ف ب: نقلت وكالة (ار اي آي) للانباء عن وزير الداخلية الروسي اناتولي كوليكوف قوله ان المافيا تسيطر على اكثر من اربعين الف مؤسسة روسية بينها ١٥٠٠ مؤسسة عامة و٤٠٠٠ شركة مساهمة و٥٥٠ مصرفا.

واضاف الوزير كوليكوف الذي يشغل في الوقت ذاته منصب نائب رئيس الوزراء اذا كانت التجارة غير الشرعية تشكل بين ١٠٪ و١١٪ من الناتج الداخلي الخام قبل خمس سنوات فانها وصلت في العام الماضي الى ٤٥٪.

واكد وزير الداخلية ان الجريمة المنظمة تسيطر على قطاعات عدة من الاقتصاد الروسي واحيانا على مناطق كاملة من البلاد وان المافيا تهتم بصورة خاصة بقطاعات المشتقات النفطية والغاز والمواد الاولية.

وقدر الوزير كوليكوف عدد المتورطين مباشرة او بالواسطة في النشاطات الاجرامية بستين مليون شخص.

منوعات عالمية

● العثور على تماثيل لنساء مثقلات بالحلي والقلائد في سوريا

دمشق/ا ف ب: افادت صحيفة «البعث» السورية ان البعثة الوطنية التابعة لاثار تدمر عثرت على رؤوس تماثيل كهنة لنساء مثقلات بالحلي والقلائد.

ونقلت الصحيفة عن مدير اثار تدمر خالد الاسعد قوله انه تم العثور تحت انقاض السور الدفاعي الشمالي لمدينة تدمر الاثرية (وسط) على رؤوس تماثيل كهنة لنساء مثقلات بالحلي والقلائد.

واضاف الاسعد انه تم العثور ايضا على تمثال النسر موضوع على قوس بالاضافة الى اكتشاف العديد من العناصر المعمارية المنقولة من مدافن المدينة واقبيتها وعلى كثير من المنحوتات واللقى المنتزعة من الابنية القديمة.

واوضح ان معظم هذه المكتشفات يعود لفترة ازدهار تدمر بالقرون الثلاثة الميلادية حيث بسبب تبدل المعتقدات الدينية بين القرن الثالث والسادس الميلادي نجد بين الانقاض بعض المنحوتات المعاد بناؤها كالابراج والاسوار المدعمة.

● كنوز جبل آتوس في اليونان تعرض للمرة الاولى

سالونيكي (اليونان)/ا ف ب: تعرض للمرة الاولى في سالونيكي كنوز جبل آتوس المقدس لدى الارثوذكس التي حفظت بعناية كبيرة منذ حوالي الف عام ولم ترها امرأة من قبل.

ويضم المعرض الذي افتتح بداية الشهر الحالي ويستمر ستة اشهر حوالي ١٥٠٠٠ قطعة من ايقونات ومخطوطات بيزنطية وملابس كنسية واجراس وادوات. وهو يشكل ذروة برنامج سالونيكي العاصمة الثقافية لاوروبا ١٩٩٧ الذي يركز على تاريخ بيزنطة والارثوذكسية.

وتعد هذه المناسبة فريدة من نوعها الجمهور النساء الممنوع من دخول الشرقي آتوس منذ ١٠٦٠ طبقا لمرسوم اصدره امبراطور بيزنطة قسطنطين مونوماك.

وهي مبادرة فريدة من نوعها ايضا لرجال الدين المقيمين في الدير ويؤمنون اكتفاء ذاتيا لانفسهم بعد ان استقروا في هذا الدير في القرن العاشر ولم يوافقوا قطعا من قبل على اخراج تراثه الفني باستثناء بضع قطع اعيرت لمعرض عن بيزنطة نظمه في الربيع متحف الميتروبوليتان في نيويورك.

وقد تفاوض المنظمون اشهرا طويلة ويدون ان يتحقق مطلبهم حول لائحة الاعمال التي ستعرض مع ١٦ من الاديرة العشرين التي وافقت على المشاركة في المعرض.

وذكر ٢٥٠٠ كاهن قاموا بتسليم المعرض نصا يطلق عليه اسم «تيكو» ينظم الحياة في اديرة آتوس اصدره الامبراطور قسطنطين مونوملك.

كيهان العربي
صحيفة يومية
تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
طهران ـ الجمهورية الاسلامية في ايران
ص.ب: ٩٦٣١/ ١١٣٦٥ هاتف: ٦٥ـ٣١١٠٢٥١
تلكس: ٢١٦١٨٦ـ٢١٦١٨٤ فاكس: ٣١١٤٢٢٨ـ٣١١١١٢٠
KAYHAN-AL-ARABI
A daily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language